

# الأربعون الفقهية

مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

على مذهب الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله تعالى)

تأليف

فضيلة الشيخ

حذيفة بن حسين القحطاني



### مقدمة الكتاب

الحمد لله الكريم الوهاب، الذي أنارَ لنا سُبُلَ الهدايةِ وشرَعَ لنا من الدينِ ما فيه الصواب، وجعلَ الفقهَ في الدينِ من أعظمِ أسبابِ السعادةِ والفلاحِ في الدنيا ويومِ المآبِ. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، شهادةً تُضيءُ القلبَ وتُطهِّرُ الجنانَ من كلِّ عيبٍ وأوشابٍ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، خيرٌ من دعا إلى الحقِّ وأرشدَ، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وأصحابه الطاهرينَ الأنجابه.

### أما بعد:

فهذا كتابٌ مختصرٌ سلكتُ فيه طريقَ الإيجازِ والبيانِ، جمعتُ فيه أربعين مسألةً فقهيةً هي زادُ المسلمِ في عباداته ومعاملاته، تقربُ له الأحكامَ وتيسِّرُ له الفهمَ، مستعينًا فيه باللهِ تعالى وحده، ثم بما حباه العلماءُ من دررِ التبيانِ.

وإني أبرئُ إلى الله عزَّ وجلَّ من زللِ القلمِ أو خطأِ النظرِ، فإنَّ وُفِّقْتُ فمن فضلِ اللهِ الكريمِ، وإنَّ أخطأتُ فمن نفسي والشيطانِ، وأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه.

أسألُ اللهَ العظيمَ أن ينفَعَ بهذا الكتابِ كلَّ من أقبلَ عليه طالبًا للحقِّ، وأن يجعله سببًا للثوابِ لي ولكلِّ من قرأه أو علَّمه.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصَلَّى اللهُ وسلَّمَ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه العبدُ الفقيرُ إلى عفوِ ربِّه

فضيلة الشيخ حذيفة بن حسين القحطاني



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

### التمهيد

من أجل ما يحتاجه المسلم في حياته أن يعرف الأحكام الشرعية التي تضبط عباداته لله تعالى، ومعاملاته مع خلقه، ليكون على بصيرة في أمر دينه ودنياه. ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب، ليكون زاداً مختصراً، يعين المسلم على فهم المسائل الفقهية الأساسية التي لا غنى له عنها.

فقد حرصت في هذا الكتاب على اختيار أربعين مسألةً فقهيةً من أبرز ما يهم المسلم في عباداته ومعاملاته، وسيكون على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل (رحمه الله تعالى) وسعيت إلى صياغتها بأسلوب سهل وميسر، بعيداً عن التعقيد، معتمداً على الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، وما رجَّحه أهل العلم من أقوال معتمدة.

هذا التمهيد مدخل يوضح منهج الكتاب وغرضه، وهو دعوة للقراء للتمعن في مسائل دينهم، والعمل بها في حياتهم؛ فإن العلم بلا عمل حجة على صاحبه، والعلم النافع ما أورث خشية الله عز وجل.

وسيكون على النحو التالي:

الأربعون الفقهية: مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

أربعون مسألة فقهية مختصرة تهم المسلم في عباداته ومعاملاته

العبادات

الطهارة:

حكم استخدام الماء المتغير بالطهارات في الوضوء والغسل.

التييم عند فقد الماء أو العجز عن استعماله.



#### الصلاة:

حكم ترك الصلاة عمدًا وحكم قضائها.

عدد ركعات السنن الرواتب وأفضل الأوقات لأدائها.

#### الزكاة:

شروط وجوب الزكاة في المال.

حكم تأخير إخراج الزكاة عن وقتها.

#### الصيام:

حكم الإفطار لعذر السفر وكيفية القضاء.

كفارة الجماع في نهار رمضان.

#### الحج والعمرة:

حكم ترك طواف الوداع.

أحكام الإحرام وما يترتب على محظوراته.

#### المعاملات

#### البيع والشراء:

حكم البيع مع وجود الغش أو التدليس.

شروط صحة البيع في الإسلام.



### الإجارة:

حكم تأجير شيء لا يملك.

الشروط الواجب توفرها في عقد الإجارة.

### الرهن:

تعريف الرهن وأحكامه الشرعية.

حكم التصرف في الرهن دون إذن الراهن.

### القرض:

شروط جواز القرض الحسن.

حكم زيادة المال المقرض عند السداد.

### الشركة:

أنواع الشركات المشروعة في الإسلام.

حكم الشركة إذا تضمنت غرراً أو جهالة.

### الأحوال الشخصية

### الزواج:

شروط عقد الزواج الصحيح.

حكم الزواج بنية الطلاق.



الطلاق:

حكم الطلاق في حال الغضب الشديد.

عدد الطلقات التي يملكها الزوج.

النفقة:

حكم النفقة على الزوجة إذا كانت غنية.

النفقة على الأولاد في حال الانفصال.

الميراث:

قواعد توزيع الميراث بين الورثة.

حكم الوصية لوأرث.

الوصية:

حد الوصية في الشرع.

حكم الوصية في المعاصي.

الأخلاق والآداب

حسن الخلق:

حكم الغيبة والنميمة وآثارهما.

فضل الصدق وأثره على المجتمع.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

العمل في البنوك:

حكم العمل في البنوك الربوية.

حكم العمل في البنوك الإسلامية.

التأمين:

حكم التأمين التجاري.

حكم التأمين التعاوني..

**اولا: الأحكام المتعلقة بالمياه في المذهب الحنبلي تتعلق بتحديد الطهارة والنجاسة،  
وتقسيم المياه، وأحكام استعمالها.**

---

١. تقسيم المياه عند الحنابلة:

تنقسم المياه في المذهب الحنبلي إلى ثلاثة أقسام:

ماء طاهر مطهر: وهو الماء الباقي على أصل خلقته (أي لم يغيره شيء يخرج عنه كونه ماءً) ويجوز استعماله في الوضوء والغسل.

الدليل: قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا} [الفرقان: ٤٨].

المصدر: الروض المربع (٣٤/١)، وكشاف القناع (٥٧/١).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

ماء طاهر غير مطهر: وهو الماء الذي خالطه شيء طاهر فغلب على لونه أو طعمه أو ريحه، لكنه لم يصل إلى حد النجاسة. يجوز استعماله في العادات (كالغسل والتنظيف) ولا يجوز استعماله في العبادات (كالوضوء).

المصدر: المغني لابن قدامة (٢٢/١)، ومنتهى الإرادات (١٦/١).

ماء نجس: وهو الماء الذي وقعت فيه نجاسة فغيّرت أحد أوصافه الثلاثة (اللون، الطعم، أو الرائحة).

المصدر: الإنصاف للمرداوي (٤٤/١)، وزاد المستقنع (ص١٦).

---

### ٢. الضابط في تنجيس الماء:

الماء القليل: وهو ما دون القلتين (وهو ما يعادل ٢٧٠ لترًا تقريبًا)، ينجس بمجرد وقوع النجاسة فيه، ولو لم تتغير صفاته.

الدليل: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث" [رواه أبو داود والترمذي].

المصدر: كشاف القناع (٦٠/١).

الماء الكثير: وهو ما بلغ القلتين فأكثر، فلا ينجس إلا إذا تغيّرت أحد أوصافه.

---



٣. حكم الماء المستعمل :

الماء المستعمل في رفع الحدث (كالوضوء أو الغسل) يُعتبر طاهراً ولكنه غير مطهر، أي لا يجوز استعماله مرة أخرى في رفع الحدث.

الدليل: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة" [رواه مسلم].

المصدر: الروض المربع (٣٥/١).

---

٤. الماء المشكوك في طهوريته :

إذا شك الإنسان في طهارة الماء، فإنه يعتبر الماء على الأصل (أي أنه طاهر مطهر).

المصدر: الإنصاف (٤٧/١).

---

٥. الماء المضاف :

الماء المضاف (كالماء الممزوج بعصير أو غيره) لا يُعد طهوراً، ولا يجوز الوضوء أو الغسل به.

المصدر: كشف القناع (٦٤/١).

---

٦. الاستنجاء بالماء النجس :

لا يجوز الاستنجاء بالماء النجس؛ لأن النجاسة لا تزول بالنجاسة.



المصدر: المغني (٩٥/١).

هذه الأحكام مستخلصة من كتب معتمدة في المذهب الحنبلي مثل:

المغني لابن قدامة.

الروض المربع شرح زاد المستقنع.

كشاف القناع عن متن الإقناع.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف.

**أحكام التيمم عند فقد الماء أو العجز عن استعماله في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر**

١. حكم التيمم:

التيمم مشروع في حال فقد الماء أو العجز عن استعماله.

الدليل: قال تعالى: { فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا } [النساء: ٤٣].

المصدر: الروض المربع (٥٠/١)، والمغني (٢٣٥/١).

٢. أسباب التيمم:

أ) فقد الماء:

إذا لم يجد المكلف الماء بعد البحث والسعي، وجب عليه التيمم.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المصدر: كشاف القناع (٧٢/١).

(ب) العجز عن استعمال الماء:

لوجود مرض: إذا خشي الشخص من استعمال الماء أن يزيد المرض أو يطيل مدته.

الدليل: حديث جابر رضي الله عنه: "خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجه في رأسه، ثم احتلم، فسأل أصحابه: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات. فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال: قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا، وإنما شفاء العي السؤال" [رواه أبو داود].

المصدر: المغني (٢٣٩/١).

الخوف من البرد الشديد: إذا كان استعمال الماء يؤدي إلى هلاك أو ضرر بسبب البرد.

الدليل: ما ورد عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أنه تيمم بسبب البرد وأقره النبي صلى الله عليه وسلم [رواه أبو داود].

المصدر: كشاف القناع (٧٦/١).

الخوف من العطش: إذا كان الشخص يحتاج الماء لشربه أو لشرب من معه من إنسان أو حيوان، فإنه يتيمم ولا يستعمل الماء.

المصدر: الروض المربع (٥١/١).

---

٣. كيفية التيمم:

النية: يشترط النية؛ لأن التيمم عبادة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المصدر: المغني (٢٤٢/١).

الضرب على الصعيد الطيب (التراب):

الدليل: قال تعالى: {فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} [النساء: ٤٣].

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: "بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنت، فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: "إنما كان يكفيك هكذا" وضرب بيديه الأرض، ثم نفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه" [رواه البخاري ومسلم].

المصدر: الروض المربع (٥٢/١).

مسح الوجه والكفين:

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٩)، وكشاف القناع (٧٤/١).

ترتيب المسح: عند الحنابلة، يجب مسح الوجه أولاً ثم الكفين.

المصدر: الإنصاف (١٥٣/١).

---

٤. ما يُتيمم به:

يتيمم بالصعيد الطيب، وهو كل ما كان من جنس الأرض: التراب، الرمل، الحجر، وغير ذلك، بشرط أن يكون طاهراً.

المصدر: المغني (٢٤٨/١).



٥. مبطلات التيمم:

وجود الماء لمن فقده.

الدليل: قال تعالى: { فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا } ، فإذا وجد الماء بطل تيممه.

المصدر: كشف القناع (٧٨/١).

زوال العذر، كزوال المرض أو انتهاء الخوف من البرد.

المصدر: الإنصاف (١٥٦/١).

حصول ما يبطل الطهارة، كخروج الريح أو غيره.

المصدر: الروض المربع (٥٣/١).

---

٦. التيمم للجنب:

يجوز للجنب التيمم إذا لم يجد الماء أو عجز عن استعماله.

الدليل: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه المتقدم.

المصدر: المغني (٢٥٣/١).

---

٧. مدة التيمم:

يبقى التيمم مبيحاً للصلاة حتى يوجد الماء أو يزول العذر.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٢٠).



---

أهم المصادر الحنبلية:

المغني لابن قدامة.

كشاف القناع عن متن الإقناع.

الروض المربع شرح زاد المستقنع.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف.

### أحكام الوضوء في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر

---

١. تعريف الوضوء:

الوضوء: هو استعمال الماء الطهور في أعضاء مخصوصة على صفة مخصوصة بنية رفع الحدث.

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٢)، والروض المربع (١/٤٣).

---

٢. دليل مشروعية الوضوء:

من القرآن: قال تعالى:

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ } [المائدة: ٦].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

من السنة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ" [رواه البخاري ومسلم].

المصدر: المغني (١/١٣٨).

٣. أركان الوضوء:

عند الحنابلة، أركان الوضوء أربعة:

غسل الوجه: يشمل غسل الفم والأنف.

الدليل: قوله تعالى: {فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ}.

المصدر: الروض المربع (١/٤٣).

غسل اليدين إلى المرفقين:

الدليل: قوله تعالى: {وَأَيِّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ}.

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٢).

مسح الرأس: يشمل مسح جزء من الرأس فقط (لا يشترط مسح جميع الرأس).

الدليل: قوله تعالى: {وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ}.

المصدر: المغني (١/١٤٣).

غسل الرجلين إلى الكعبين:

الدليل: قوله تعالى: {وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ}.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

٤. شروط صحة الوضوء:

النية: شرط لصحة الوضوء؛ لأنها عبادة.

الدليل: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات" [رواه البخاري].

المصدر: الروض المربع (٤٢/١).

الإسلام والعقل والتمييز: فلا يصح الوضوء من كافر أو مجنون أو غير المميز.

المصدر: كشف القناع (٧٩/١).

طهورية الماء: يجب أن يكون الماء طاهراً مطهراً.

المصدر: المغني (١٣٩/١).

إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة: كالشمع أو الطين.

المصدر: زاد المستقنع (ص١٣).

دخول الوقت لمن عليه حدث دائم (كالسلس): يجب أن يتوضأ بعد دخول وقت الصلاة.

المصدر: الروض المربع (٤٥/١).

---

٥. سنن الوضوء:

التسمية: مستحبة في بداية الوضوء.

الدليل: حديث: "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" [رواه الترمذي وأبو داود].

المصدر: المغني (١٤١/١).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

غسل الكفين ثلاثاً في بداية الوضوء.

المبالغة في المضمضة والاستنشاق: إلا للصائم.

الدليل: حديث لقيط بن صبرة: "وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً" [رواه أبو داود].

المصدر: كشف القناع (٨٠/١).

تخليل اللحية الكثيفة والأصابع.

الترتيب والموالاتة: وإن كانا واجبين عند الحنابلة.

المصدر: زاد المستقنع (ص١٣).

غسل الأعضاء ثلاثاً: وهو الأكمل.

الدليل: حديث عثمان رضي الله عنه في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم: "فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً" [رواه البخاري ومسلم].

المصدر: الإنصاف (١٢٠/١).

---

٦. مبطلات الوضوء:

كل ما خرج من السبيلين: من بول أو غائط أو ريح.

الدليل: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف وليتوضأ" [رواه البخاري].

المصدر: الروض المربع (٤٧/١).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

خروج النجاسة من بقية البدن إذا كانت كثيرة.

زوال العقل : بجنون أو نوم عميق.

مس الفرج بدون حائل :

الدليل : حديث النبي صلى الله عليه وسلم : "من مس ذكره فليتوضأ" [رواه الترمذي].

المصدر : المغني (١/١٥١).

أكل لحم الإبل :

الدليل : حديث النبي صلى الله عليه وسلم : "توضؤوا من لحوم الإبل" [رواه مسلم].

المصدر : زاد المستقنع (ص ١٤).

---

٧. الوضوء المستحب :

عند كل صلاة.

بعد النوم أو الإغماء.

عند الغضب.

بعد الأذان أو قبل قراءة القرآن.

المصدر : كشاف القناع (١/٨٢).

---



٨. المسح على الخفين:

يجوز المسح على الخفين بدل غسل الرجلين بشروط:

أن يلبسهما على طهارة.

أن يكون المسح في المدة المحددة (يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام ولياليها للمسافر).

ألا يكون الخف ممزقاً أو شفافاً.

المصدر: الروض المربع (٥١/١).

---

المصادر الحنبلية المعتمدة:

زاد المستقنع.

الروض المربع.

كشاف القناع.

المغني لابن قدامة.

الإنصاف للمرداوي.



## أحكام الصلاة والنوافل في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر

أولاً: أحكام الصلاة

١. تعريف الصلاة:

الصلاة: عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٣٥).

٢. أهمية الصلاة:

من القرآن: قال الله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء: ١٠٣].

من السنة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة؛ فمن تركها فقد كفر" [رواه الترمذي].

المصدر: المغني (٢/٢).

٣. أركان الصلاة:

أركان الصلاة عند الحنابلة هي أربعة عشر:

القيام مع القدرة.

تكبيرة الإحرام.

قراءة الفاتحة.

الركوع.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الاعتدال بعد الركوع.

السجود على الأعضاء السبعة.

الرفع من السجود.

الجلوس بين السجدين.

الطمأنينة في جميع الأركان.

التشهد الأخير.

الجلوس للتشهد الأخير.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير.

الترتيب بين الأركان.

التسليم.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٣٨)، الروض المربع (١/١١٦).

٤. شروط صحة الصلاة:

الإسلام: فلا تصح من كافر.

العقل: فلا تصح من مجنون.

التمييز: فلا تصح من صغير غير مميز.

الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

إزالة النجاسة: من البدن والثوب والمكان.

ستر العورة:

الدليل: قوله تعالى: { خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ } [الأعراف: ٣١].

استقبال القبلة.

دخول الوقت:

الدليل: قوله تعالى: { أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ } [الإسراء: ٧٨].

النية:

الدليل: حديث: "إنما الأعمال بالنيات" [رواه البخاري].

المصدر: زاد المستقنع (ص ٣٦).

هـ. واجبات الصلاة:

واجبات الصلاة عند الحنابلة ثمانية:

جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.

قول: "سمع الله لمن حمده" للإمام والمنفرد.

قول: "ربنا ولك الحمد".

قول: "سبحان ربي العظيم" في الركوع.

قول: "سبحان ربي الأعلى" في السجود.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

قول: "رب اغفر لي" بين السجدين.

التشهد الأول.

الجلوس للتشهد الأول.

المصدر: الروض المربع (١١٧/١).

---

ثانياً: أحكام النوافل

١. تعريف النوافل:

النوافل: هي الصلوات الزائدة عن الفرائض، وهي إما مؤكدة أو غير مؤكدة.

المصدر: المغني (٢٥/٢).

٢. أنواع النوافل:

النوافل عند الحنابلة تنقسم إلى قسمين:

أ. النوافل المؤكدة:

السنن الرواتب:

عددها: عشر ركعات (قبل الظهر أربع، وبعدها ركعتان، وبعد المغرب ركعتان، وبعد العشاء ركعتان، وقبل الفجر ركعتان).

الدليل: حديث ابن عمر رضي الله عنهما: "حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات... [رواه البخاري]."



المصدر: زاد المستقنع (ص ٥٢).

الوتر:

أقله ركعة، وأكثره إحدى عشرة ركعة.

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله وتر يحب الوتر" [رواه مسلم].

المصدر: الروض المربع (١/١٤٢).

صلاة الضحى:

أقلها ركعتان، وأكثرها ثماني ركعات.

الدليل: حديث: "يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة... ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى" [رواه مسلم].

المصدر: المغني (٢/١٢٠).

صلاة التراويح:

عشرون ركعة عند الحنابلة.

الدليل: فعل الصحابة رضي الله عنهم.

المصدر: الإنصاف (٢/١٨١).

ب. النوافل المطلقة:

تصلى في أي وقت غير أوقات النهي.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٥٣).



٣. أوقات النهي عن النوافل:

من بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح.

عند استواء الشمس في وسط السماء (قبل الزوال).

من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس.

الدليل: حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه: "ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن..." [رواه مسلم].

المصدر: المغني (١١١/٢).

---

المصادر الحنبلية المعتمدة:

زاد المستقنع.

الروض المربع.

المغني لابن قدامة.

الإنصاف للمرداوي.

كشاف القناع. أحكام الزكاة في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر

---



### تعريف الزكاة وحكمها

١. تعريف الزكاة:

الزكاة: اسم لما يخرج من مال أو بدن على وجه مخصوص تطهيراً للنفس وتنمية للمال.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٧٢).

٢. حكم الزكاة:

الزكاة واجبة على المسلم البالغ العاقل إذا ملك النصاب.

الدليل: قال الله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ} [البقرة: ٤٣].

من السنة: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله... وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة... [متفق عليه]."

المصدر: المغني (٢/٤٨٢).

---

ثانياً: شروط وجوب الزكاة

الإسلام: فلا تجب الزكاة على كافر.

الحرية: فلا تجب على المملوك.

ملك النصاب: النصاب هو الحد الأدنى الذي تجب فيه الزكاة، وتختلف باختلاف المال.

تمام الملك: أن يكون المال مملوكاً ملكاً تاماً.

حولان الحول: مرور سنة قمرية على المال في الغالب.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

خلو المال من الدين: إذا كان الدين يستغرق النصاب، فلا زكاة فيه.

المصدر: الروض المربع (٢٥٤/١).

ثالثًا: الأموال التي تجب فيها الزكاة

١. النقود والعملات:

إذا بلغت النصاب (٢٠ مثقالاً من الذهب، أو ٢٠٠ درهم من الفضة).

النصاب حالياً: يعادل ٨٥ غراماً من الذهب أو ما يعادله من الفضة.

المقدار: ٢.٥٪ (ربع العشر).

المصدر: زاد المستقنع (ص ٧٣).

٢. الزروع والثمار:

الزكاة واجبة في الزروع والثمار التي تكال وتدخر (كالقمح والشعير والتمر).

النصاب: ٥ أوسق (٦١٣.٥ كغ تقريباً).

المقدار:

١٠٪ إذا سُقيت بماء المطر أو السيح.

٥٪ إذا سُقيت بكلفة (كالآبار).

الدليل: قال النبي عليه وسلم: "فيما سقت السماء العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر"

[رواه البخاري].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المصدر: الروض المربع (٢٦٠/١).

٣. الأنعام:

الإبل، البقر، الغنم:

الإبل: النصاب ٥، وتخرج شاة واحدة.

البقر: النصاب ٣٠، وتخرج تببيع (عجل عمره سنة).

الغنم: النصاب ٤٠، وتخرج شاة واحدة.

المصدر: المغني (٤٩٤/٢).

٤. عروض التجارة:

الزكاة واجبة في كل ما يُعد للبيع والشراء بقصد الربح.

المقدار: ٢.٥٪ من قيمتها عند تمام الحول.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٧٥).

٥. الركاز (المال المدفون):

الزكاة في الركاز واجبة إذا كان مدفوناً في الأرض.

المقدار: الخمس (٢٠٪).

الدليل: قال النبي عليه وسلم: "وفي الركاز الخمس" [رواه البخاري].

المصدر: المغني (٦٠٤/٢).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

رابعاً: مستحقو الزكاة

قال الله تعالى: { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ } [التوبة: ٦٠].

الأصناف الثمانية:

الفقراء.

المساكين.

العاملون عليها.

المؤلفة قلوبهم.

الرقاب (إعتاق العبيد).

الغارمون (المدينون).

في سبيل الله (الجهاد).

ابن السبيل (المسافر المحتاج).

المصدر: زاد المستقنع (ص ٧٨).

---

خامساً: إخراج الزكاة

وقت الإخراج: عند تمام الحول.

مكان الإخراج: تُخرج الزكاة في بلد المال، إلا إذا كان هناك مصلحة بنقلها.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

كيفية الإخراج: تُعطى لمستحقيها مباشرة أو لوكيلهم.

المصدر: الروض المربع (٢٧٢/١).

---

سادساً: أحكام زكاة الفطر

تعريفها: زكاة واجبة على كل مسلم عند الفطر من رمضان.

قدرها: صاع من غالب قوت البلد (٢.٥ كغ تقريباً).

وقت إخراجها: قبل صلاة العيد، ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.

الدليل: حديث ابن عمر رضي الله عنهما: "فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير...". [رواه البخاري].

المصدر: زاد المستقنع (ص ٨١).

---

المصادر الحنبلية المعتمدة:

زاد المستقنع.

الروض المربع.

المغني لابن قدامة.

الإنصاف للمرداوي.

كشاف القناع عن متن الإقناع.



## أحكام الحج والعمرة في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر

أولاً: تعريف الحج والعمرة وحكمهما

١. تعريف الحج:

الحج: قصد مكة والمشاعر المقدسة لأداء مناسك مخصوصة في وقت مخصوص تعبدًا لله تعالى.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٢).

٢. تعريف العمرة:

العمرة: زيارة البيت الحرام لأداء نسك الطواف والسعي.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٢).

٣. حكم الحج والعمرة:

الحج فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع مرة واحدة في العمر.

الدليل: قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران:

٩٧].

من السنة: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الحج مرة، فمن زاد فهو تطوع" [رواه أبو داود].

العمرة واجبة على القول الصحيح في المذهب.

المصدر: الروض المربع (١/٣١٦).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

ثانياً: شروط وجوب الحج والعمرة

الإسلام: فلا يجب على الكافر.

العقل: فلا يجب على المجنون.

البلوغ: فلا يجب على الصغير، لكن لو حج أو اعتمر صحّ تطوعاً.

الحرية: فلا يجب على العبد المملوك.

الاستطاعة: بالمال والصحة وأمن الطريق.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٣).

---

ثالثاً: أركان الحج والعمرة

أركان الحج:

الإحرام: نية الدخول في النسك.

الوقوف بعرفة: الركن الأعظم.

طواف الإفاضة: بعد الوقوف بعرفة.

السعي بين الصفا والمروة: إذا لم يكن قد سعى مع طواف القدوم.

الدليل: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة" [رواه الترمذي].

المصدر: المغني (٤١١/٣).

أركان العمرة:



الإحرام: نية العمرة.

الطواف: حول الكعبة.

السعي: بين الصفا والمروة.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٤).

---

رابعاً: واجبات الحج والعمرة

واجبات الحج:

الإحرام من الميقات المخصص.

الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف نهاراً.

المبيت بمزدلفة ليلة العيد.

المبيت بمنى ليالي التشريق.

رمي الجمار.

الحلق أو التقصير.

طواف الوداع.

المصدر: الروض المربع (٣١٨/١).

واجبات العمرة:

الإحرام من الميقات.



الحلق أو التقصير.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٥).

---

خامساً: محظورات الإحرام

محظورات الإحرام للرجال:

لبس المخيط.

تغطية الرأس.

حلق الشعر أو قصه.

محظورات الإحرام للنساء:

لبس النقاب أو القفازين.

محظورات مشتركة:

إزالة الشعر أو الأظافر.

استخدام الطيب.

عقد النكاح.

الجماع أو مقدماته.

قتل الصيد البري.

الدليل: قال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ} [المائدة: ٩٥].



سادساً: أنواع النسك

الإفراد: الإحرام بالحج وحده.

التمتع: الإحرام بالعمرة ثم التحلل منها، ثم الإحرام بالحج.

القران: الإحرام بالحج والعمرة معاً.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٦).

---

سابعاً: الدماء والفدية

تجب الدماء في الحالات التالية:

ترك واجب من واجبات الحج.

فعل محظور من محظورات الإحرام.

ترك المبيت بمزدلفة أو منى.

المصدر: الروض المربع (١/٣٢١).

أنواع الفدية:

دم التمتع والقران: شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة.

دم الجبران: عند ترك واجب أو فعل محظور.

الدليل: قال الله تعالى: {فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ} [البقرة: ١٩٦].

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٧).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

ثامناً: الطواف وأنواعه

طواف القدوم: للمفرد والقارن.

طواف الإفاضة: ركن الحج الأعظم.

طواف الوداع: واجب لمن أراد مغادرة مكة.

طواف التطوع: غير واجب ويؤجر عليه.

المصدر: المغني (٤٢٨/٣).

---

تاسعاً: المبيت بمزدلفة ومنى

المبيت بمزدلفة: واجب ليلة النحر بعد الوقوف بعرفة.

المبيت بمنى: واجب ليالي التشريق لمن لم يتعجل.

المصدر: الروض المربع (٣١٩/١).

---

عاشراً: شروط صحة الحج والعمرة

النية.

الإحرام من الميقات.

أداء الأركان والواجبات في وقتها المحدد.



## أحكام البيع والشراء وما يترتب عليها في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر

أولاً: تعريف البيع وحكمه

١. تعريف البيع:

البيع: مبادلة مالٍ بمالٍ بالتراضي.

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٧٨).

٢. حكم البيع:

البيع جائز بالكتاب والسنة والإجماع.

الدليل: قال الله تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} [البقرة: ٢٧٥].

من السنة: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا" [رواه البخاري].

المصدر: الروض المربع (١/٤٦٩).

ثانياً: أركان البيع وشروطه

أركان البيع:

العقد: وهو الإيجاب والقبول.

العوضان: المبيع والثمن.

المتعاقدان: البائع والمشتري.



المصدر: المغني (٢/٤).

شروط صحة البيع:

التراضي بين الطرفين: قال الله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ} [النساء: ٢٩].

أن يكون العاقدان جائزي التصرف: أي بالغين، عاقلين، حُرِّين أو مأذونين.

أن يكون المبيع مباحاً نافعاً: فلا يصح بيع المحرمات كالخمر والخنزير.

أن يكون المبيع معلوماً: رؤية أو وصفاً.

أن يكون الثمن معلوماً: لتجنب النزاع.

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٧٩).

---

ثالثاً: أنواع البيع في المذهب الحنبلي

١. بيع الصحيح:

هو البيع الذي استوفى شروطه وأركانه، وهو جائز شرعاً.

٢. بيع الفاسد:

ما افتقد شرطاً من شروط الصحة أو اشتمل على غرر.

المصدر: المغني (٢٢/٤).

٣. البيع المحرم:



كبيع الربا، وبيع النجش، وبيع الغرر.

الدليل: قال النبي ﷺ: "نهى عن بيع الغرر" [رواه مسلم].

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٨١).

---

رابعاً: البيوع المحرمة

١. بيع الربا:

كبيع الذهب بالذهب متفاضلاً أو مؤجلاً.

الدليل: قول النبي ﷺ: "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة... مثلاً بمثل، سواء بسواء، يداً بيد" [رواه مسلم].

٢. بيع النجش:

وهو أن يزيد في السلعة من لا يريد شراءها ليغرّ المشتري.

الدليل: قال النبي ﷺ: "لا تناجشوا" [رواه البخاري].

٣. بيع الغرر:

كبيع السمك في الماء أو الطير في الهواء.

الدليل: حديث النبي ﷺ: "نهى عن بيع الغرر" [رواه مسلم].

٤. بيع المجهول:

كبيع شيء مجهول القدر أو الوصف.



٥. بيع ما لا يملك :

كبيع شيء قبل تملكه أو حيازته.

الدليل : قال النبي ﷺ : "لا تبع ما ليس عندك" [رواه الترمذي].

المصدر : الروض المربع (٤٧٢/١).

---

خامساً: الخيارات في البيع

١. خيار المجلس :

يحق للطرفين فسخ البيع ما دام في مجلس العقد.

الدليل : قول النبي ﷺ : "الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا" [رواه البخاري].

٢. خيار الشرط :

اشتراط مدة معينة يحق فيها لأحد الطرفين فسخ العقد.

المصدر : زاد المستقنع (ص ١٨٣).

٣. خيار العيب :

إذا وجد المشتري عيباً في السلعة لم يعلمه وقت العقد.

٤. خيار الغبن :

إذا تبين أن البائع أو المشتري تعرض لغبن فاحش.



سادساً: أحكام البيع بالتقسيط

يجوز البيع بالتقسيط إذا كان الثمن معلوماً والأقساط محددة.  
لا يجوز اشتراط زيادة على الثمن عند التأخر في السداد؛ لأنه ربا.

المصدر: المغني (٢٥١/٤).

---

سابعاً: بيع السلم

تعريفه: بيع موصوف في الذمة بثمن معجل.

شروطه:

أن يكون الثمن معجلاً.

أن يكون المبيع معلوماً بالوصف.

أن يُحدد الأجل.

الدليل: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من أسلف في شيء، فليُسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم" [رواه البخاري].

المصدر: الروض المربع (٤٩٠/١).

---

ثامناً: البيع والشراء وقت النداء للجمعة

يحرم البيع بعد أذان الجمعة الثاني.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ } [الجمعة: ٩].

المصدر: زاد المستقنع (ص ١٨٤).

---

تاسعاً: أحكام الغبن والاحتكار

١. الغبن الفاحش:

إذا كان هناك استغلال واضح للمشتري أو البائع، يثبت الخيار.

٢. الاحتكار:

يحرم احتكار السلع الضرورية لرفع أسعارها.

الدليل: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يحتكر إلا خاطئ" [رواه مسلم].

---

عاشراً: أحكام الكفالة والرهن في البيع

١. الكفالة:

جائزة لضمان الثمن في البيع.

المصدر: المغني (٣١٩/٤).

٢. الرهن:

جائز لضمان الحق عند تأخر السداد.



الدليل: قال الله تعالى: {فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ} [البقرة: ٢٨٣].

## أحكام الإجارة والرهن وما يترتب عليها في المذهب الحنبلي

أولاً: أحكام الإجارة

١. تعريف الإجارة وحكمها:

الإجارة: عقد على منفعة معلومة مباحة لمدة معلومة بعوض معلوم.

حكمها: جائزة في الإسلام، والدليل قوله تعالى:

{قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ} [القصص:

٢٧].

من السنة: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه" [رواه ابن ماجه].

المصدر: زاد المستقنع (ص ٢١٠)، الروض المربع (١٠/٢).

٢. أركان الإجارة:

العقد: الإيجاب والقبول.

المؤجر والمستأجر: يشترط أن يكونا جائزي التصرف (بالغين، عاقلين).

المنفعة: أن تكون مباحة ومعلومة.



الأجرة: أن تكون معلومة بالعقد.

المصدر: المغني لابن قدامة (٥١١/٥).

---

٣. شروط صحة الإجارة:

أن تكون المنفعة مباحة (كالعمل، السكنى).

أن تكون الأجرة معلومة (بالوصف أو المشاهدة).

تحديد مدة الإجارة.

ألا يكون العقد على شيء محرم (مثل إجارة دار للفسق).

المصدر: كشاف القناع (٥٦١/٣).

---

٤. أحكام الإجارة:

يملك المستأجر المنفعة دون العين (لا يحق له بيع العين).

يجوز فسخ الإجارة إذا تعذر الانتفاع بالمنفعة.

إذا تلفت العين المؤجرة (كالدار أو السيارة) بطلت الإجارة.

المصدر: الإنصاف للمرداوي (٦٣/٥).

---



٥. أنواع الإجارة:

إجارة الأشخاص: كاستئجار العمال والخدم.

إجارة الأعيان: كاستئجار العقارات أو المعدات.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٢١٢).

٦. بعض الأحكام الخاصة بالإجارة:

إجارة الأجير الخاص والعام:

الأجير الخاص: يعمل لجهة واحدة مدة معينة.

الأجير العام: يعمل لمن شاء، كالحرفي.

حكم الإجارة الفاسدة:

إذا اختل شرط من شروط صحة الإجارة، تُفسخ ويجب رد الأجرة.

ضمان العين المؤجرة:

المؤجر ضامن إذا تلفت العين بسبب تعديه أو تفريطه.

المصدر: المغني (٥/٥٣٨).

ثانياً: أحكام الرهان

١. تعريف الرهان وحكمه:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الرهان: عقد يلتزم فيه الطرفان بدفع عوض لمن يتحقق قوله في أمر معين.

حكمه: الأصل في الرهان التحريم، إلا في ما استثناه الشرع، وهو ما يتعلق بالجهاد أو العلم الشرعي.

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر" [رواه الترمذي].

المصدر: زاد المستقنع (ص ٣٠٠).

---

٢. شروط صحة الرهان:

أن يكون متعلقاً بأمر مباح.

ألا يؤدي إلى عداوة وبغضاء.

أن يكون العوض معلوماً ومحددًا.

المصدر: الروض المربع (٨٨/٢).

---

٣. أنواع الرهان:

المشروع:

الرهان في المسابقات المتعلقة بالجهاد أو الإعداد له (كالرماية وركوب الخيل).

الدليل: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر" [رواه الترمذي].

المحرم:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

كرهان الأموال على أمور لا فائدة فيها شرعاً (مثل القمار).

الدليل: قوله تعالى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ... رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ} [المائدة: ٩٠].

---

٤. أحكام الرهان المحرم:

المال المكتسب بالرهان المحرم يعد مالاً خبيثاً.

يجب رد المال إلى صاحبه إن أمكن.

المصدر: كشاف القناع (١٣٠/٦).

---

ثالثاً: ما يترتب على الإجارة والرهان

ما يترتب على الإجارة:

استحقاق الأجرة بمجرد الانتفاع.

إذا حصل تلف في العين المؤجرة بسبب تقصير المستأجر، يضمن.

إذا انتهت مدة الإجارة ولم تُجدد، تعود العين إلى المؤجر.

المصدر: المغني (٥٢٠/٥).

ما يترتب على الرهان:

إذا كان الرهان مشروعاً، يحق للفائز أخذ المال.

إذا كان الرهان محرماً، فلا يملك أحد المال، ويجب رده لصاحبه أو التصديق به.



## أحكام القروض وما يترتب عليها وأنواعها في المذهب الحنبلي

أولاً: تعريف القرض وحكمه:

القرض: هو تمليك مال معين للغير مع اشتراط رد المثل أو قدره في المستقبل.

حكمه: القرض جائز في الإسلام باعتباره من باب التعاون على البر والتقوى.

الدليل: قال تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ٦٠].

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من لا يُحسن القرض فليستعِن بالهبة" [رواه البخاري].

المصدر: المغني (٥/٢٦٨)، الروض المربع (٢/٩٤).

ثانياً: أنواع القروض في المذهب الحنبلي

١. القرض الحسن:

تعريفه: هو القرض الذي يُعطى دون فرض فائدة أو زيادة.

حكمه: مستحب في الشريعة الإسلامية؛ لأنه يعد من التعاون على الخير، ويعد القرض الحسن من أعمال البر.

الدليل: قال تعالى: {وَمَنْ يَقْرِضْ لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَاعِفْهُ لَهُ وَيَكْتُبْ لَهُ أَجْرًا عَظِيمًا} [الحديد: ١٨].



المصدر: المغني (٢٧٨/٥)، الإنصاف للمرداوي (٢٨٦/٤).

٢. القرض الذي فيه زيادة (قرض بفائدة):

تعريفه: هو القرض الذي يُشترط فيه زيادة مقابل فترة الاستفادة من المال.

حكمه: محرم في الشريعة الإسلامية؛ ويعد من باب الربا.

الدليل: قال تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} [البقرة: ٢٧٥].

المصدر: الروض المربع (٩٥/٢)، المغني (٢٨٤/٥).

٣. القرض المضمون:

تعريفه: هو القرض الذي يضمن فيه المقرض رد المال المعار.

حكمه: جائز طالما أن الضمان من غير اشتراط فائدة.

المصدر: المغني (٢٧٢/٥).

---

ثالثاً: أركان القرض:

المقرض: هو الذي يُعطي القرض.

المقرض: هو الذي يأخذ القرض.

المال المقرض: يجب أن يكون مالاً معترفاً به ومعلومًا.

النية: يجب أن يكون الهدف من القرض هو الإعارة على سبيل التعاون أو الحاجة، وليس

للربح أو التجارة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المصدر: الروض المربع (٩٧/٢).

رابعاً: شروط القرض:

المقرض والمقترض يجب أن يكونا بالغين عاقلين.

أن يكون المال المعار معلوماً: يجب أن يكون القرض شيئاً يمكن تحديده والانتفاع به (مثل النقود أو الأعيان).

أن يكون هناك اتفاق بين المقرض والمقترض: سواء كان مكتوباً أو شفويّاً.

عدم اشتراط زيادة على القرض: القرض الحسن لا يجوز فيه اشتراط زيادة أو منفعة للمقرض.

المصدر: المغني (٢٧٨/٥).

خامساً: ما يترتب على القرض

١. رد القرض:

التزام المقرض: يجب على المقرض رد المثل أو قدر المال في الوقت المحدد.

الحالة عند التأخير: إذا تأخر المقرض عن السداد دون عذر شرعي، يجب عليه دفع غرامة مالية أو يتعرض للضرر (ولكن لا يجوز شرعاً فرض غرامة مقابل التأخير).

المصدر: الإنصاف (٢٨٤/٤).

٢. ضمان القرض:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

في حال تلف المال المقرض بسبب تقصير المقرض، يكون ملزماً بالضمان.

المصدر: المغني (٢٧٦/٥).

٣. الربا:

إذا اشترط المقرض زيادة مقابل القرض، يعتبر ذلك ربا محرماً في الشريعة الإسلامية.

المصدر: المغني (٢٨٤/٥).

٤. القرض في حالات الحاجة أو الضرورة:

إذا كان القرض يُعطى للمحتاجين في حالات شديدة كالفقر أو الحاجة الملحة، فإن ذلك يعتبر من باب التعاون على الخير.

المصدر: المغني (٢٦٨/٥).

---

سادساً: حكم الفائدة على القرض (الربا):

حكم الربا: أي زيادة تُشترط على القرض في وقت السداد تُعد ربا محرماً في الإسلام.

الدليل: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا كنتَ رافعاً شيء فاطلبه إذا حصلتَ على السداد" [رواه مسلم].

يجب على المسلم تجنب القروض التي فيها ربا.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٢٥٤).

---



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

سابعاً: القروض في الإسلام

١. القروض الحسنة بين الناس:

يمكن للمسلم أن يُقرض آخرين على سبيل التعاون في حال كانت النية طيبة، بشرط عدم التربح من القرض.

٢. القروض في المؤسسات المالية:

يجوز القرض إذا لم يتضمن زيادة غير شرعية (مثل الربا) وإذا كان القرض لاحتياجات مشروعة.

المصدر: المغني (٢٧٠/٥).

## أحكام الشركة وما يترتب عليها في المذهب الحنبلي

أولاً: تعريف الشركة:

الشركة: هي عقد بين اثنين أو أكثر يلتزمون بمقتضاه بمشاركة الأموال أو الأعمال لتحقيق منفعة مشتركة، وتوزيع الأرباح والخسائر حسب الاتفاق بين الشركاء.

حكمها: تجوز الشركة في الإسلام إذا كانت قائمة على أسس شرعية، ولا تتضمن محرمات كالغش أو الربا.

الدليل: قال تعالى: {وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ ۖ بَيْنَهُمْ} [الشورى: ٣٨].

المصدر: المغني (٨١/٥).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

ثانياً: أنواع الشركة في المذهب الحنبلي

١. شركة الأموال (المضاربة):

تعريفها: هي شركة يلتزم فيها أحد الشريكين بوضع المال، بينما يلتزم الآخر بالعمل، مع الاتفاق على توزيع الأرباح بينهما بنسبة معينة.

حكمها: جائزة ومشروعة في الشريعة الإسلامية، وهي نوع من الشراكة تعتمد على الأمانة والعمل المشترك.

الدليل: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا اجتمع في البيع والشراء شيء من المضاربة فمات أحدهما فإن الربح يكون بينهما" [رواه البخاري].

المصدر: الإنصاف (١٢٠/٦).

٢. شركة الوجوه:

تعريفها: هي شركة يقوم فيها كل شريك ببيع السلع على أن تكون الأرباح متفق عليها، ولكن دون وضع مال من الطرفين.

حكمها: جائزة ولكن مشروط بأن تكون كل الأعمال والمشاركة في الربح على حسب الاتفاق.

المصدر: المغني (٨٢/٥).

٣. شركة العنان:

تعريفها: هي شركة تقوم على أساس مشاركة المال والعمل بين الشركاء، حيث يساهم كل منهم في المال والعمل معاً، ويكون الربح بينهما بحسب الاتفاق.

حكمها: جائزة في المذهب الحنبلي.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال النبي ﷺ: "من اشتركا في شيءٍ وأتيا عليه فالغرم بينهما" [رواه البخاري].

المصدر: المغني (٨٥/٥).

٤. شركة المفاوضة:

تعريفها: هي شركة يسمح فيها الشريك لأحد الأطراف أن يتصرف نيابة عنه، دون الحاجة إلى الرجوع إلى الشريك الآخر.

حكمها: جائزة بشرط أن لا يتم التصرف في شيءٍ محرم أو خارج نطاق الاتفاق بين الأطراف.

المصدر: الروض المربع (٩٠/٢).

---

ثالثاً: أركان الشركة

الشركاء: يجب أن يكونوا بالغين عاقلين، ويجوز أن يكونوا أكثر من شخص.

المال: يجب أن يكون المال مُحددًا، ويمكن أن يكون مَالًا نقديًا أو عينيًا.

العمل: قد يكون العمل مشتركًا بين الشركاء أو محصورًا على أحدهم.

الأرباح والخسائر: يتم تحديد نسب توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء مسبقًا.

المصدر: المغني (٨٠/٥).

---



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

رابعاً: شروط صحة الشركة

التراضي: يجب أن يكون هناك اتفاق بين الأطراف على جميع شروط الشركة من حيث المال والعمل والأرباح.

تحديد نسبة الأرباح: يجب تحديد حصة كل شريك من الأرباح والخسائر بشكل واضح.

عدم الإضرار بالآخرين: يجب أن لا يكون في الشروط ما يؤدي إلى ظلم أو ضرر بأي من الأطراف.

وضوح العمل: يجب تحديد نوع الأعمال أو الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار الشركة.

المصدر: المغني (٨٠/٥).

خامساً: ما يترتب على الشركة

١. توزيع الأرباح والخسائر:

الأرباح: يتم توزيع الأرباح بين الشركاء بناءً على النسب المتفق عليها.

الخسائر: تُوزع الخسائر بين الشركاء وفقاً لمقدار المال الذي قدمه كل شريك.

الدليل: قال تعالى: { وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاً لِيُرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ } [الروم: ٣٩].

المصدر: المغني (٨٣/٥).

٢. مسؤولية الشركاء:

المسؤولية الفردية: يتوزع عبء المسؤولية على الشركاء حسب الاتفاق في العقد.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسؤولية عن الخسائر: الخسائر تتحملها الأطراف حسب نسب مشاركتهم في المال أو العمل.

المصدر: الإنصاف (١٢٢/٦).

٣. إنهاء الشركة:

يمكن إنهاء الشركة باتفاق الشركاء، أو بقرار قضائي إذا وقع ضرر كبير أو تجاوز أحد الشركاء حدود الاتفاق.

المصدر: المغني (٨٧/٥).

---

سادساً: الأحكام المتعلقة بالشركات في الإسلام

١. شركة القليل من المال والكثير من العمل:

إذا كانت المشاركة تشمل قلة المال وكثرة العمل، فيجب توضيح نسبة توزيع الأرباح والخسائر.

المصدر: المغني (٨٨/٥).

٢. الشركة في التجارة:

يجوز عقد الشركات التجارية بين المسلمين شرط أن تكون التجارة مشروعة.

المصدر: الروض المربع (٩٠/٢).

٣. الشركة المعاوضة:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

يجوز للشخص أن يتفق مع شخص آخر على عقد شركة تقوم على أساس المعاوضة المالية أو الأعمال.

المصدر: الإنصاف للمرداوي (١٥٣/٥).

٤. الشركة التي تتضمن الغرر (الجهالة):

الشركات التي تتضمن جهالة أو غرر تكون باطلة في الشريعة الإسلامية.

المصدر: المغني (٩٠/٥).

---

سابعاً: الخلاصة

الشركة في المذهب الحنبلي تعتبر وسيلة مشروعة للتعاون بين الأفراد في مجالات متعددة، شريطة أن تكون الشركة واضحة في تحديد نسبة الأرباح والخسائر، وتستند إلى التعاون والعدالة بين الأطراف. يجوز عقد الشركة سواء في المال أو العمل بشرط أن لا تتضمن شروطاً تتعارض مع الشريعة الإسلامية، مثل الربا أو الغرر.

**• أحكام الزواج وما يترتب عليه في المذهب الحنبلي**

---

أولاً: تعريف الزواج

الزواج: هو عقد شرعي بين رجل وامرأة يترتب عليه إقامة علاقة قانونية وشخصية بين الطرفين، وتأسيس حياة أسرية تشمل الحقوق والواجبات المتبادلة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

حكم الزواج: الزواج في الإسلام من الأمور المستحبة بل هو من سنن الأنبياء والمرسلين، وهو جائز وأحياناً يصبح فرضاً إذا كان الشخص قادراً على الزواج وكان يخشى الوقوع في الفاحشة.

الدليل: قال تعالى: {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ} [النور: ٣٢].  
المصدر: المغني (١٢٠/٧).

---

ثانياً: شروط صحة الزواج

الإيجاب والقبول: يجب أن يكون هناك إيجاب من ولي المرأة وقبول من الزوج أو من يوكل عنه.

الشهود: يجب أن يشهد على عقد الزواج شاهدان عدلان.

الدليل: قال تعالى: {وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ وَرَجُلٍ فِي النِّكَاحِ} [البقرة: ٢٨٢].

الولي: يعتبر الولي شرطاً أساسياً في عقد الزواج عند المرأة البالغة التي لم تتزوج من قبل، وفي حال غياب الولي يمكن للقاضي أن يتدخل في بعض الحالات.

المهر: يجب تحديد المهر في عقد الزواج ويجب أن يكون متفقاً عليه بين الطرفين.

المصدر: المغني (١٢٥/٧).

---

ثالثاً: أنواع الزواج

١. الزواج الدائم:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

هو الزواج الذي يستمر طالما لم يتم فسخه أو الطلاق من أحد الزوجين.

حكمه: هو الأصل في الزواج، وهو جائز ومشروع، ويترتب عليه جميع الحقوق والواجبات بين الزوجين.

٢. الزواج المؤقت (المتعة):

هو زواج لمدة محددة باتفاق الطرفين، ولكن هذا النوع من الزواج محرم في المذهب الحنبلي، ولا يجوز إلا إذا كان بالطلاق أو الفسخ.

الدليل: قال تعالى: { وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } [النساء: ٢٤].

المصدر: المغني (١٢٨/٧).

---

رابعاً: حقوق الزوجين

١. حقوق الزوج على الزوجة:

الطاعة: يجب على الزوجة طاعة زوجها في كل ما هو جائز شرعاً.

المهر: يجب على الزوج دفع المهر المتفق عليه للزوجة.

النفقة: يجب على الزوج أن يُنفق على زوجته بما يتناسب مع حاله.

المصدر: المغني (١٣٠/٧).

٢. حقوق الزوجة على الزوج:

النفقة: يجب على الزوج توفير النفقة اللازمة للزوجة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المبيت: يجب على الزوج قضاء الليالي مع الزوجة بشكل عادل إذا كان له أكثر من زوجة.

المهر: يجب على الزوج دفع المهر للزوجة.

المصدر: الإنصاف (١١٩/٩).

---

خامساً: الموانع الشرعية في الزواج

١. المحارم:

لا يجوز الزواج بين المحارم، مثل الأخوات، البنات، الأمهات، أو أي شخص تربطك به علاقة محرمة شرعاً.

الدليل: قال تعالى: { وَحَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ } [النساء: ٢٣].

٢. الزوجة في العدة:

لا يجوز للرجل أن يتزوج بالمرأة وهي في عدة الطلاق أو الوفاة إلا بعد انقضاء عدتها.

الدليل: قال تعالى: { وَاللَّاتِي يَأْسَنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَمْتَحَنْتَنَّ فَإِنَّنَا بِهِنَّ عَلِيمُونَ } [الطلاق: ٤].

٣. الاختلاف في الدين:

لا يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم، أما الرجل المسلم فيجوز له الزواج من الكتابية (اليهودية أو المسيحية) بشرط.

الدليل: قال تعالى: { وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَافِرَاتِ } [المتحنة: ١٠].

---



سادساً: ما يترتب على الزواج

١. المهر:

المهر هو مال يُعطى للمرأة في بداية الزواج ويكون حقاً لها.

المصدر: المغني (١٣٢/٧).

٢. النفقة:

الزوج ملزم بتوفير نفقة لزوجته وفقاً لما يمكنه، وهي تشمل الطعام والملبس والسكن.

الدليل: قال تعالى: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا فَوَّحَ اللَّهُ لَهُ} [الطلاق: ٧].

٣. المسؤولية عن الأولاد:

إذا أنجب الزوجان أطفالاً، فيجب على الزوج توفير جميع احتياجاتهم، بما في ذلك التربية والتعليم.

المصدر: الإنصاف (١١٨/٩).

٤. حق الطلاق:

للزوج حق الطلاق، لكنه يجب أن يكون وفقاً للأحكام الشرعية وبشروط خاصة.

المصدر: المغني (١٣٥/٧).

---

سابعاً: فسخ الزواج



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

يمكن فسخ الزواج في بعض الحالات ، مثل :

الغيبة : إذا غاب الزوج لمدة طويلة عن زوجته ولم يقدم لها النفقة.

العيوب : إذا كان أحد الزوجين يعاني من عيب لا يمكن تحمله من الطرف الآخر.

التسلط : في حال حدوث سوء معاملة أو عنف.

المصدر: الإنصاف (١٣٢/٩).

---

ثامناً: الخلاصة

الزواج في المذهب الحنبلي يُعتبر عقداً شرعياً يترتب عليه حقوق وواجبات بين الزوجين، ويجب أن يكون وفقاً للضوابط الشرعية التي تشمل الإيجاب والقبول، تحديد المهر، شهود العدالة، ونفقة كل طرف على الآخر. يُمنع الزواج في بعض الحالات مثل المحارم ووجود العدة أو اختلاف الدين بين الزوجين.

### أحكام الطلاق وما يترتب عليه في المذهب الحنبلي

---

أولاً: تعريف الطلاق

الطلاق: هو إنهاء عقد الزواج من قبل الرجل، حيث يكون في يد الزوج بإرادته الخاصة، وهو عملية حل للرباط الزوجي بين الزوجين.

حكم الطلاق: الطلاق في الإسلام جائز ولكن يُكره في الحالة التي تكون فيها المرأة في حال حسن، ويجب أن يكون في حالة الضرورة أو عندما تكون الحياة الزوجية مستحيلة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال تعالى: {وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ} [البقرة: ٢٣١].

ثانياً: أنواع الطلاق

١. الطلاق الرجعي:

هو الطلاق الذي يجوز للزوج أن يرجع فيه زوجته إلى عصمته خلال عدتها دون الحاجة إلى عقد جديد.

حكمه: إذا طلق الزوج زوجته المطلقة الأولى أو الثانية، فإنه يجوز له أن يرجعها إلى عصمته خلال عدتها.

الدليل: قال تعالى: {فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ} [البقرة: ٢٣٠].

المصدر: المغني (١٥٥/٧).

٢. الطلاق البائن بينونة صغرى:

هو الطلاق الذي يترتب عليه انفصال الزوجين بعد الطلقة الأولى أو الثانية بحيث لا يمكن للزوج إرجاع زوجته إلا بعقد جديد.

حكمه: يمكن للزوج أن يراجع زوجته إذا كانت في عدتها بعد الطلقة الأولى أو الثانية، لكن إذا انتهت العدة، فلا يمكن الرجوع إلا بعقد جديد.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال تعالى: {فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ} [البقرة: ٢٣٠].

المصدر: المغني (١٥٧/٧).

٣. الطلاق البائن بينونة كبرى:

هو الطلاق الذي يحدث بعد الطلقة الثالثة، حيث لا يجوز للزوج إرجاع زوجته إلا بعد أن تتزوج من زوج آخر وتكمل عدتها.

حكمه: لا يحق للزوج إرجاع زوجته بعد الطلقة الثالثة إلا بعقد جديد مع زوج آخر.

الدليل: قال تعالى: {فَإِنْ طَلَّقْتُمْ وَحَتَّىٰ تَأْتِيَٰ بِهِ لَكُمْ إِلَّا تَحِلُّ لَكُمْ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ} [البقرة: ٢٣٠].

المصدر: الإنصاف (١٣٩/٩).

---

ثالثاً: شروط الطلاق

الإرادة الجازمة: يجب أن يكون الطلاق صادراً عن إرادة الزوج وبكامل قواه العقلية.

اللفظ الصحيح: يجب أن يكون لفظ الطلاق واضحاً ومُعلنًا، مثل قول "أنتِ طالق".

الوقت المناسب: لا يجوز الطلاق في فترة الحيض أو النفاس إلا في الحالات الضرورية.

النية: يجب أن تكون نية الزوج واضحة في الطلاق، فلا يجوز الطلاق في حالة الغضب

الشديد الذي يؤثر على العقل.

المصدر: المغني (١٦٠/٧).



رابعاً: حقوق المرأة بعد الطلاق

١. المهر:

إذا تم الطلاق قبل الدخول، فإن الزوجة لا تستحق المهر الكامل إلا إذا كانت قد استتمعت بشيء من المهر، أما إذا كان الطلاق بعد الدخول، فتستحق المهر كاملاً.

الدليل: قال تعالى: {وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَجْتُمُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَحْتَسِبُونَ} [البقرة: ٢٣٧].

المصدر: المغني (١٦٥/٧).

٢. النفقة:

يجب على الزوج دفع النفقة للمرأة أثناء فترة العدة.

الدليل: قال تعالى: {لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَمْرًا} [الطلاق: ١].

المصدر: المغني (١٦٩/٧).

٣. السكن:

يجب على الزوج توفير مسكن للمرأة أثناء فترة العدة إذا كانت حاملاً أو كانت في عدتها من الطلاق الرجعي.

خامساً: كيفية إجراء الطلاق



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الإجراءات في الطلاق: يتم الطلاق بالكلام أو الكتابة أو الوكالة. أما في الطلاق الشفوي، يجب أن يكون اللفظ صريحاً وواضحاً.

إجراءات في الطلاق البائن: الطلاق البائن لا يحق للزوج إرجاع الزوجة خلال عدتها أو بعد انقضاء عدتها دون عقد جديد.

المصدر: الإنصاف (١٤٤/٩).

---

سادساً: حالات الطلاق المستحب والمكروه

الطلاق المستحب: الطلاق يكون مستحباً إذا كانت الحياة الزوجية غير قابلة للاستمرار، ولم يكن هناك سبيل آخر للحفاظ على الحياة الزوجية.

الطلاق المكروه: الطلاق يكون مكروهاً إذا كانت الزوجة في حال حسن وكان بإمكان الزوجين التوصل إلى حل دون الطلاق.

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أبغض الحلال إلى الله الطلاق" [رواه مسلم].

المصدر: المغني (١٧٥/٧).

---

سابعاً: ما يترتب على الطلاق

عدة المرأة:

على المرأة المطلقة أن تعتد في الطلاق الرجعي، وعدتها ثلاثة أطهار أو ثلاثة أشهر إذا كانت غير حامل، وإذا كانت حاملاً، فإن عدتها تنتهي بوضع الحمل.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال تعالى: {وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ} [البقرة: ٢٢٨].

المصدر: المغني (١٨١/٧).

النفقة خلال العدة:

على الزوج دفع نفقة الزوجة خلال فترة العدة، إذا كانت المرأة في عدتها من الطلاق الرجعي.

المصدر: المغني (١٨٣/٧).

حق حضانة الأولاد:

في حال وجود أطفال، يكون للمرأة حق الحضانة في الطلاق البائن، إلا إذا تزوجت بعد الطلاق.

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنت أحق به" [رواه الترمذي].

المصدر: الإنصاف (١٨٨/٩).

---

ثامناً: فسخ الطلاق

في بعض الحالات، يمكن فسخ الطلاق إذا كان غير شرعي أو مبني على ظلم، مثل الطلاق في حالة الإكراه أو الغضب الشديد.

المصدر: الإنصاف (١٩٠/٩).

---



### خلاصة

الطلاق في المذهب الحنبلي يُعتبر من الحلول المشروعة التي قد يلجأ إليها الزوج لإنهاء عقد الزواج، شريطة أن يتم وفق الضوابط الشرعية التي تشمل الطلاق في الأوقات المناسبة، وتحديد حقوق المرأة بعد الطلاق كالمهر، النفقة، والعدة.

### مسائل في الطلاق في المذهب الحنبلي

#### ١. الطلاق في حالة الغضب الشديد

المسألة: إذا كان الرجل في حالة غضب شديد، فهل يعتبر الطلاق صحيحاً؟

الحكم: إذا كان الغضب شديداً بحيث يفقد الرجل عقله ويخرج عن إرادته، فلا يعتبر الطلاق صحيحاً، لأنه يجب أن يصدر الطلاق عن إرادة جازمة. أما إذا كان الغضب دون أن يفقد الشخص عقله، فيعتبر الطلاق صحيحاً.

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا طلاق في إغلاق" [رواه أحمد].

#### ٢. الطلاق في الحيض والنفاس

المسألة: هل يجوز الطلاق أثناء الحيض أو النفاس؟

الحكم: لا يجوز الطلاق أثناء الحيض أو النفاس إلا إذا كانت هناك ضرورة أو مصلحة تقتضي الطلاق، وقد ذهب جمهور العلماء إلى أنه يُكره الطلاق في هذه الأوقات.

الدليل: قال تعالى: {يَحْتَسِبُونَ مَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ} [البقرة: ٢٣١].



المصدر: المغني (١٧٠/٧).

٣. الطلاق في الطهر الذي لم يُجامع فيه

المسألة: إذا طلق الرجل زوجته في طهر لم يُجامع فيه، هل يقع الطلاق؟

الحكم: الطلاق في هذا الحال يقع، ولكنه يكون طلاقاً رجعيّاً، بمعنى أنه يجوز للزوج أن يُرجع زوجته إلى عصمته خلال عدتها.

الدليل: قال تعالى: { فَإِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ } [البقرة: ٢٣١].

المصدر: الإنصاف (١٤٣/٩).

٤. طلاق الحامل

المسألة: هل يقع الطلاق على الحامل؟

الحكم: يجوز طلاق الحامل، ويجب أن تنتظر حتى تضع حملها، حيث ينتهي عدتها بوضع الحمل.

الدليل: قال تعالى: { وَأُولَئِكَ يَحِذْنَ أَمْرًا } [الطلاق: ٤].

المصدر: المغني (١٨٣/٧).

٥. الطلاق المعلق



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة: هل يجوز للزوج أن يعلق الطلاق على شيء؟

الحكم: إذا علق الزوج الطلاق على شيء، مثل قوله "إن ذهبتِ فأنتِ طالق"، فإن الطلاق لا يقع إلا إذا تحقق الشرط المعلق عليه.

الدليل: قال صلى الله عليه وسلم: "المُعَلَّقُ ليس طلاقاً" [رواه الترمذي].

المصدر: المغني (١٩٥/٧).

---

### ٦. الطلاق على الطلاق

المسألة: إذا قال الزوج "أنتِ طالق ثم أنتِ طالق ثم أنتِ طالق"، ما حكم الطلاق؟

الحكم: يُعتبر الطلاق الثالث طلاقاً بائناً بينونة كبرى، فلا يُمكن الرجوع إلى الزوجة إلا بعد زواجها من رجل آخر.

الدليل: قال تعالى: {فَإِنْ طَلَّقْتُمْ وَحَتَّىٰ تَأْتِيَٰ بِهٖ لَكُمْ إِلَّا تَحِلُّ لَكُمْ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ} [البقرة: ٢٣٠].

المصدر: المغني (١٥٧/٧).

---

### ٧. الطلاق البائن قبل الدخول

المسألة: إذا طلق الرجل زوجته قبل الدخول، ما هي حقوق المرأة؟

الحكم: في حالة الطلاق قبل الدخول، لا تستحق المرأة المهر إلا إذا كان قد حدث الاستمتاع، وتبدأ عدتها بعد الطلاق، وعدتها تكون ٣ أشهر إذا كانت غير حامل.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال تعالى: { فَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَجْتُمَهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ } [البقرة: ٢٣٧].

المصدر: المغني (١٦٢/٧).

### ٨. الطلاق في فترة العدة

المسألة: إذا طلق الرجل زوجته في فترة عدتها، هل يحق لها الرجوع إلى الزوج؟

الحكم: في الطلاق الرجعي، يحق للزوج إرجاع زوجته خلال عدتها دون الحاجة إلى عقد جديد.

الدليل: قال تعالى: { فَإِنْ طَلَّقْتُمْ وَحْتَىٰ تَأْتِي بِهِ لَكُمْ إِلَّا تَحِلُّ لَكُمْ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ } [البقرة: ٢٣٠].

المصدر: المغني (١٦٤/٧).

### ٩. الطلاق في السفر

المسألة: هل يجوز الطلاق أثناء السفر؟

الحكم: يجوز الطلاق في السفر، لكن يُفضل أن يتم الطلاق في حال مستقرة حيث لا يختل التقدير.

المصدر: المغني (١٩٠/٧).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

١٠. الطلاق في المرض الذي يئول بالموت

المسألة: إذا طلق الرجل زوجته وهو في مرض الموت، فما حكم الطلاق؟

الحكم: إذا كان الرجل في مرض الموت وأوصى بطلاق زوجته، فإنه يُعتبر الطلاق غير نافذ إلا إذا كانت الوصية صحيحة من حيث الصحة الشرعية.

الدليل: قال تعالى: { وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مَعْفًا فِي الْمَرَضِ فَحَسُنْتَ أَمْرًا } [البقرة: ٢٣٤].

المصدر: المغني (١٩١/٧).

---

خلاصة المسائل:

الطلاق في المذهب الحنبلي له ضوابط دقيقة بناءً على الحالة النفسية للزوج، والوقت الذي يقع فيه الطلاق، وظروف الزوجة. وقد أورد الفقهاء العديد من المسائل التي تهتم بالتفاصيل الشرعية للطلاق وكيفية التعامل مع القضايا المستجدة.

### أحكام النفقة في المذهب الحنبلي

---

١. نفقة الزوجة

المسألة: هل يجب على الزوج دفع النفقة لزوجته؟

الحكم: يجب على الزوج دفع النفقة لزوجته بشكل كامل في حال قيام الزوجة بواجباتها تجاه الزوج من طاعة وحسن معاملة. وتُحسب النفقة حسب حال الزوج المالي.

الدليل: قال تعالى: { وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } [البقرة: ٢٣٣].



المصدر: المغني (١١٠/٧).

---

٢. نفقة الأطفال

المسألة: من يجب عليه دفع نفقة الأطفال؟

الحكم: على الأب دفع نفقة الأطفال في حال عدم توفر القدرة المالية للزوجة. وتشمل النفقة الغذاء والملابس والتعليم وغيرها من الاحتياجات الضرورية.

الدليل: قال تعالى: { وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } [البقرة: ٢٣٣].

المصدر: المغني (١١٢/٧).

---

٣. النفقة في حال الهجر

المسألة: هل تجب النفقة على الزوج إذا هجرت الزوجة زوجها؟

الحكم: إذا هجرت الزوجة زوجها دون سبب مشروع، فلا تجب عليها النفقة؛ إذ يجب على الزوجة تقديم الطاعة والتفاعل مع الزوج. أما إذا هجر الزوج زوجته بسبب مشكلة فعلية مثل الشقاق أو العنف، فيجب على الزوج دفع النفقة.

الدليل: قال تعالى: { فَإِنْ فَرَقتُمُوهُنَّ } [الطلاق: ٦].

المصدر: الإنصاف (٥٦/٩).

---

٤. النفقة في حال الطلاق



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة: هل تجب النفقة بعد الطلاق؟

الحكم: في الطلاق الرجعي، تجب النفقة على الزوجة حتى تنتهي عدتها. أما في الطلاق البائن، فلا تجب النفقة على الزوجة بعد الطلاق، إلا إذا كانت حاملاً، فيجب على الزوج دفع نفقتها حتى تضع حملها.

الدليل: قال تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فَلِتَفَاءٍ بِالْمَعْرُوفِ} [الطلاق: ٦].

المصدر: المغني (١٣٠/٧).

---

٥. نفقة المرضعة

المسألة: هل تجب النفقة على الزوج في حال إرضاع زوجته لطفلها؟

الحكم: إذا كانت الزوجة مرضعة ولم يُنفق على الطفل من قبل الأب، فيجب على الزوج دفع النفقة للزوجة لإرضاع الطفل. تكون النفقة حسب القدرة المالية للزوج.

الدليل: قال تعالى: {وَفِصَالُهُ فِي سَنَتَيْنِ} [لقمان: ١٤].

المصدر: المغني (١١٦/٧).

---

٦. النفقة في حالة السفر

المسألة: هل يجب على الزوج دفع النفقة إذا سافرت الزوجة؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الحكم: إذا سافرت الزوجة بإذن الزوج، فليس عليه أن يدفع نفقة لها أثناء سفرها، لكن إذا كانت الزوجة تحت حكم الطاعة ولم يكن لها إذن من الزوج، فيجب على الزوج دفع النفقة.

الدليل: قال تعالى: {وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [البقرة: ٢٣٣].

المصدر: المغني (١١٨/٧).

---

### ٧. نفقة الزوجة في حالة الشقاق

المسألة: إذا كان هناك شقاق بين الزوجين، هل تجب النفقة على الزوج؟

الحكم: إذا كان هناك شقاق بين الزوجين دون أن تكون الزوجة هي المذنبية، فيجب على الزوج دفع النفقة للزوجة.

الدليل: قال تعالى: {وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [البقرة: ٢٣٣].

المصدر: المغني (١٢٢/٧).

---

### ٨. نفقة الزوجة ذات الدخل

المسألة: إذا كانت الزوجة تعمل ولها دخل خاص، هل تجب النفقة عليها من الزوج؟

الحكم: على الزوج دفع النفقة على زوجته بغض النظر عن دخلها، إلا إذا كانت هي المذنبية في الفسق أو سوء السلوك. وإذا كانت الزوجة غنية ولا تحتاج إلى النفقة، فقد يتم تخفيف المبلغ وفقاً للقدرة المالية.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَجْرُوكٌ عَلَى جَيْبِكَ" [رواه مسلم].

المصدر: المغني (١٢٦/٧).

---

### ٩. النفقة للمعتدة

المسألة: هل تجب النفقة للمرأة المعتدة من طلاق بائن؟

الحكم: لا تجب النفقة للمعتدة من الطلاق البائن إلا إذا كانت حاملاً.

الدليل: قال تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ} [الطلاق: ٦].

المصدر: المغني (١٣٢/٧).

---

### ١٠. نفقة العدة

المسألة: هل تجب النفقة على المرأة في عدتها إذا كانت مطلقة؟

الحكم: تجب النفقة في العدة إذا كان الطلاق رجعيًا أو إذا كانت الزوجة حاملاً. أما إذا

كان الطلاق بائنًا غير رجعي، فلا تجب النفقة إلا إذا كانت المرأة في حالة حمل.

الدليل: قال تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ} [الطلاق: ٦].

المصدر: المغني (١٣٥/٧).



### خلاصة المسائل:

النفقة هي من حقوق الزوجة والأبناء على الزوج، ويجب دفعها بموجب شرع الله تعالى، ولها ضوابط تتفاوت حسب الوضع الاجتماعي والمالي للزوج، وحسب حال الزوجة كأن تكون في عدتها أو مرضعة أو مطلقة.

### أحكام الميراث في المذهب الحنبلي

#### ١. مفهوم الميراث

المسألة: ما هو الميراث؟

الحكم: الميراث هو الحق الذي يثبت للورثة في مال الميت وفقاً لما ورد في الكتاب والسنة. وقد بين الله تعالى في كتابه الكريم طريقة توزيع التركة على الورثة في آيات الميراث.

الدليل: قال تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۗ وَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أُمَّتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۗ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ} [النساء: ١١].

المصدر: المغني (١٥٥/٧).

#### ٢. تقسيم الورثة

المسألة: من هم الورثة الذين يحق لهم الميراث؟

الحكم: الورثة الرئيسيون في الميراث هم:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الزوج أو الزوجة

الأب والأم

الأبناء والبنات

الأخوة والأخوات

الأجداد والجندات

العم والعمة، والخال والخالة في بعض الحالات

أبناء الأخ، وأبناء الأخت

وقد يتغير نصيب كل منهم بحسب الوارثين الآخرين.

الدليل: قال تعالى: {فَرِيضَةٌ مِّنْ آلِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١١].

المصدر: المغني (١٦٠/٧).

---

٣. حصة الزوجة

المسألة: كم هي حصة الزوجة من الميراث؟

الحكم: الزوجة تأخذ نصف التركة إذا لم يكن للمتوفي أولاد، وإذا كان له أولاد فإن الزوجة

تأخذ ربع التركة.

الدليل: قال تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِّنْهُنَّ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الرُّبْعَ} [النساء: ١٢].

المصدر: المغني (١٦٧/٧).



---

٤. حصة الأبناء

المسألة: كيف يتم تقسيم الميراث بين الأبناء؟

الحكم: يُعطى الذكر ضعف حصة الأنثى في الميراث. فمثلاً إذا كان هناك ولد وبنت، يحصل الولد على ضعف ما تحصل عليه البنت.

الدليل: قال تعالى: {لِذَكَرٍ مِّثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ} [النساء: ١١].

المصدر: المغني (١٧٥/٧).

---

٥. حصة الأم والأب

المسألة: كم هي حصة الأم والأب في الميراث؟

الحكم: الأم تأخذ سدس التركة إذا كان للمتوفي أولاد، وإذا لم يكن له أولاد فإن الأم تأخذ ثلث التركة. أما الأب فإنه يأخذ الباقي من التركة بعد توزيع حصص الأم والأبناء.

الدليل: قال تعالى: {وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ} [النساء: ١١].

المصدر: المغني (١٨٠/٧).

---

٦. الورثة من الأقارب

المسألة: ماذا عن الورثة من الأقارب كالأخوة والأخوات؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الحكم: إذا لم يكن للميت أبناء أو زوجة، وكان له إخوة أو أخوات، فإنهم يرثون بالتساوي بين الذكر والأنثى. لكن إذا كان هناك أجداد، فإنهم أولى بالميراث من الأخوة.

الدليل: قال تعالى: {وَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ رِّجَالٌ مِّنْهُنَّ وَنِسَاءٌ مِّنْهُنَّ فَالدَّكَرُ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ} [النساء: ١١].

المصدر: المغني (١٨٥/٧).

---

٧. الإرث بالتعصيب

المسألة: ما هو الإرث بالتعصيب؟

الحكم: التعصيب يعني أن يحصل الورثة على جزء من التركة في حال غياب الورثة الأصليين كالأبناء أو الزوجة. يُعطى الأقارب من العصبية، مثل الإخوة والعمومة، ما تبقى من التركة بعد حصص الورثة الآخرين.

---

٨. الإرث بالمقاسمة

المسألة: هل يمكن تقسيم الميراث بين الورثة بطريقة مختلفة؟

الحكم: يجوز للورثة أن يتفقوا على تقسيم التركة بشكل مغاير للشرع إذا كانوا جميعاً موافقين على ذلك. ولكن في حال الاختلاف، يتم الرجوع إلى الحاكم الشرعي.

الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا بشر مثلكم" [رواه البخاري].

المصدر: المغني (٢٠٠/٧).



٩. الإرث في حالة غياب الوارث

المسألة: ماذا لو لم يوجد وارث شرعي؟

الحكم: إذا لم يوجد ورثة من الأقارب وكان الميت لا يترك وصية، فيُحكم بالميراث لمن يثبت أنه من أقارب بعيدين مثل العمات والأخوال.

١٠. الوصية والميراث

المسألة: ما حكم الوصية بالنسبة للورثة؟

الحكم: يجوز للميت أن يوصي بأحد أمواله قبل وفاته، ولكن لا يجوز أن تكون الوصية للأبناء لأنهم لهم نصيب من التركة بموجب الميراث الشرعي. يمكن أن تكون الوصية للآخرين أو للأعمال الخيرية.

الدليل: قال تعالى: { وَصِيَّةٌ مِّنْ اللَّهِ } [النساء: ١٢].

المصدر: المغني (٢١٥/٧).

خلاصة المسائل:

تقسيم الميراث يعتمد على الأقارب الأقرب فالأقرب، مع تحديد حصصهم حسب درجة القرابة. ويوزع الميراث بنصيب محدد وفقاً للكتاب والسنة، ويشمل الزوجة، الأبناء، الأب، الأم، الأقارب من العصابة، والإخوة.



## مسائل في الميراث في المذهب الحنبلي

١. مسألة: وفاة شخص وله زوجة وأبناء وبنات

السؤال: توفي شخص وله زوجة، وابن واحد، وبنتان. كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب:

الزوجة: تأخذ ربع التركة لأن المتوفي له أولاد.

الابن: يحصل على ضعف حصة البننتين، أي يأخذ نصيب الذكر.

البنات: كل واحدة تأخذ نصف حصة الابن، وبالتالي لكل بنت نصف ما يأخذه الابن.

التقسيم:

الزوجة: ربع التركة.

الابن: نصف التركة.

البنتان: كل واحدة تأخذ ربع التركة.

الدليل: قال تعالى: {وَلَكُمْ أَلْتِصْفُ مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَهُنَّ وُلْدٌ} [النساء: ١٢]،

{لِذَكَرٍ مِّثْلٍ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ} [النساء: ١١].

٢. مسألة: وفاة شخص وله أم وأب وأخ شقيق وأخت شقيقة

السؤال: توفي شخص وله أم وأب وأخ شقيق وأخت شقيقة، كيف يتم توزيع الميراث؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب:

الأم: تأخذ سدس التركة لأن الميت له أولاد.

الأب: يأخذ السدس المتبقي بعد حصة الأم.

الأخ الشقيق: يأخذ ما تبقى من التركة بعد حصة الأم والأب.

الأخت الشقيقة: تأخذ نصف ما يأخذ الأخ الشقيق، أي ضعف نصيب الأخت الشقيقة.

التقسيم:

الأم: سدس التركة.

الأب: سدس التركة.

الأخ الشقيق: باقي التركة بعد حصة الأم والأب.

الأخت الشقيقة: نصف ما يأخذه الأخ الشقيق.

الدليل: قال تعالى: {وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ مِّنْهُمَا السُّدُسُ} [النساء: ١١].

---

٣. مسألة: وفاة شخص وله زوجة وأم وأب وأخ لأب

السؤال: توفي شخص وله زوجة وأم وأب وأخ لأب، كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب:

الزوجة: تأخذ ربع التركة.

الأم: تأخذ سدس التركة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الأب : يأخذ السدس المتبقي.

الأخ لأب : يأخذ باقي التركة بعد توزيع حصص الزوجة والأم والأب.

التقسيم :

الزوجة : ربع التركة.

الأم : سدس التركة.

الأب : سدس التركة.

الأخ لأب : باقي التركة.

الدليل : قال تعالى : { وَلَكُمْ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ } [النساء : ١٢].

---

٤. مسألة : وفاة شخص وله زوجة وبنت وأخت شقيقة

السؤال : توفي شخص وله زوجة وبنت وأخت شقيقة ، كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب :

الزوجة : تأخذ ربع التركة.

البنت : تأخذ نصف التركة.

الأخت الشقيقة : تأخذ ما تبقى من التركة.

التقسيم :

الزوجة : ربع التركة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

البنات : نصف التركة.

الأخت الشقيقة : باقي التركة.

الدليل : قال تعالى : { وَلَكُمْ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ } [النساء : ١٢] ،  
{ لِذَكَرٍ مِّثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ } [النساء : ١١].

٥. مسألة : وفاة شخص وله زوجة وأب وأم وأبناء وأخ شقيق

السؤال : توفي شخص وله زوجة وأب وأم وأبناء وأخ شقيق ، كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب :

الزوجة : تأخذ ربع التركة لأن هناك أولاد.

الأم : تأخذ سدس التركة.

الأب : يأخذ سدس التركة.

الأبناء : يأخذون باقي التركة مناصفة بين الذكور والإناث ، بحيث يكون لكل ذكر ضعف ما تأخذه الأنثى.

الأخ الشقيق : لا يأخذ شيئاً لأن التركة قد تم توزيعها على الورثة الأقربين مثل الأبناء والأم.

التقسيم :

الزوجة : ربع التركة.

الأم : سدس التركة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الأب: سدس التركة.

الأبناء: بقية التركة مع إعطاء الذكور ضعف الإناث.

الدليل: قال تعالى: { فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا } [النساء: ١١].

٦. مسألة: وفاة شخص وله أخت شقيقة وأخت لأب

السؤال: توفي شخص وله أخت شقيقة وأخت لأب، كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب:

الأخت الشقيقة: تأخذ نصف التركة.

الأخت لأب: تأخذ ما تبقى من التركة بعد حصة الأخت الشقيقة.

التقسيم:

الأخت الشقيقة: نصف التركة.

الأخت لأب: باقي التركة.

الدليل: قال تعالى: { وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ } [النساء: ١١].

٧. مسألة: وفاة شخص له أخ شقيق وأخت لأب

السؤال: توفي شخص وله أخ شقيق وأخت لأب، كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الأخ الشقيق: يأخذ ضعف حصة الأخت لأب.

الأخت لأب: تأخذ نصيبها بعد الأخ الشقيق.

التقسيم:

الأخ الشقيق: ضعف ما تأخذه الأخت لأب.

الأخت لأب: باقي التركة.

الدليل: قال تعالى: {وَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ رِّجَالٌ وَنِسَاءً فَالذَّكَرُ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ} [النساء:

١١].

---

٨. مسألة: وفاة شخص له زوجة وابن غير شقيق

السؤال: توفي شخص وله زوجة وابن غير شقيق، كيف يتم تقسيم الميراث؟

الجواب:

الزوجة: تأخذ ربع التركة.

الابن غير الشقيق: يحصل على نصيب الأخوة غير الشقيقين، وهو يعادل نصيب الأنثى.

التقسيم:

الزوجة: ربع التركة.

الابن غير الشقيق: بقية التركة.

الدليل: قال تعالى: {وَلَكُمْ النِّصْفُ مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ} [النساء: ١٢].



### أحكام الوصية في المذهب الحنبلي

#### تعريف الوصية

الوصية: هي تملك شيء من المال أو الحقوق لأحد الأشخاص بعد الموت.

قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ} [البقرة: ١٨٠].

### أحكام الوصية في المذهب الحنبلي

#### ١. وجوب الوصية

الوصية ليست واجبة في المذهب الحنبلي، ولكن إباحتها واردة في حال كان الشخص يرغب في تحسين حال ورثته أو تخصيص أحدهم بأشياء معينة.

الدليل: قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ} [البقرة: ١٨٠].

#### ٢. مقدار الوصية

مقدار الوصية يجب أن لا يتجاوز ثلث التركة، لأن أكثر من ذلك سيؤثر على حقوق الورثة.

الحديث: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْوَصِيَّةِ: «الثلث، والثلث كثير»" [رواه البخاري].

#### ٣. اشتراط صحة الوصية



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

شروط صحة الوصية في المذهب الحنبلي تشمل:

أن يكون الموصي عاقلًا بالغًا.

أن لا تشمل الوصية إلا الثلث من التركة، وذلك للوفاء بحق الورثة.

أن تكون الوصية واضحة، مثل الوصية في مال أو عين معينة.

الوصية لا تنفذ إلا بعد موت الموصي، ولا يجوز للموصي أن ينفذ وصيته في حياته.

٤. الوصية للوارث

الوصية للوارث: لا يجوز للموصي أن يوصي بشيء لوارثه إلا إذا أجازها باقي الورثة.

قال تعالى: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَارِحِينَ وَالْخَائِنِينَ} [البقرة: ١٨٠].

الحديث: عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا وصية لوارث". [رواه مسلم].

٥. تنفيذ الوصية

تنفيذ الوصية: يجب أن يتم تنفيذ الوصية بعد وفاة الموصي، ويجب أن تكون الوصية نافذة فقط إذا كانت في حدود الثلث.

إذا كان الموصي قد أوصى بمال معين، فيتم تسليمه إلى الموصى له بعد تحديد حجم ما يتم وصيته به.

٦. الوصية لغير الوارث



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الوصية لغير الوارث: جائزة في المذهب الحنبلي بشرط أن تكون في حدود الثلث. إذا كانت الوصية لأحد الأشخاص خارج نطاق الورثة، فليس هناك مانع شرعي من تنفيذ الوصية.

٧. الوصية للأبناء

يمكن للأب أن يوصي لأولاده بأشياء معينة، لكن يجب الالتزام بحكم الشريعة في تقسيم التركة بعد وفاته، ولا يجوز تخصيص البعض بأكثر من نصيبهم في الميراث.

٨. الوصية المستحبة والمندوبة

يمكن أن تكون الوصية مستحبة إذا كان الغرض منها مساعدة المحتاجين أو تخصيص جزء من المال للفقراء أو الأعمال الخيرية، كما يمكن أن تكون لدعم مصلحة دينية أو اجتماعية.

٩. وصية الموتى

في المذهب الحنبلي، يتم تنفيذ وصايا الموتى حسب نصوص الوصية بقدر الإمكان، خاصة في حال كان يُوصى بشيء من المال لأغراض خيرية.

---

مسائل متعلقة بالوصية:

١. وصية لابن المريض

إذا كان الابن مريضاً أو في حالة غير مستقرة، يمكن للأب أن يوصي له بما يكفي لتغطية حاجاته إذا كان لا يوجد له مال كافٍ.

٢. الوصية للأعمال الخيرية



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

يمكن أن يوصي الشخص بجزء من ماله للأعمال الخيرية مثل بناء مسجد أو دعم مستشفى أو صرف مال على الفقراء.

٣. الوصية بالكثير

إذا وصى الشخص بما يزيد عن الثلث أو بما لا يمكن أن يتم تنفيذه وفقاً للحدود الشرعية، فإن الوصية تعتبر باطلة في الجزء المتجاوز.

---

### خلاصة أحكام الوصية في المذهب الحنبلي

الوصية من الأمور الجائزة في الشريعة الإسلامية ولكن يجب أن تلتزم الحدود الشرعية، وأن تتم في حدود الثلث.

الوصية للوارث غير جائزة إلا بموافقة بقية الورثة.

تنفيذ الوصية يكون بعد وفاة الموصي.

يمكن تنفيذ الوصية لأعمال خيرية أو تخصيصها لأشخاص غير الورثة في حدود الثلث.

### مسائل في الوصية في المذهب الحنبلي

---

١. الوصية للوارث

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بشيء لأحد ورثته؟

الجواب: لا يجوز للموصي أن يوصي بشيء لوارثه إلا إذا وافق بقية الورثة على ذلك. فإن أجازوا الوصية له جازت.

الدليل: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا وصية لوارث" [رواه مسلم].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

### ٢. الوصية في الثلث

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بما يزيد عن ثلث ماله؟

الجواب: لا يجوز للموصي أن يوصي بما يزيد عن ثلث ماله، إلا إذا أجاز الورثة ذلك. وأما إذا لم يوافقوا، فإن الوصية بما زاد على الثلث لا تُنفذ.  
الدليل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الثلث، والثلث كثير" [رواه البخاري].

### ٣. الوصية بالمال المشاع

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بجزء مشاع من ماله، مثل نصف الأرض أو جزء من المال؟  
الجواب: يجوز للموصي أن يوصي بجزء مشاع من ماله إذا كان التحديد ممكنًا وقابلًا للتنفيذ.

### ٤. الوصية للأعمال الخيرية

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بجزء من ماله للأعمال الخيرية مثل بناء مسجد أو دار أيتام؟  
الجواب: يجوز أن يوصي الشخص بجزء من ماله للأعمال الخيرية، بشرط ألا يزيد ذلك عن ثلث التركة.

### ٥. الوصية في حالة المريض

المسألة: هل يجوز للمريض أن يوصي بأكثر من الثلث؟  
الجواب: يجوز للمريض أن يوصي بأكثر من الثلث، ولكن ذلك يحتاج إلى موافقة الورثة، أما إذا كان الورثة لا يوافقون، فإن الوصية بما يزيد عن الثلث تعتبر باطلة.

### ٦. الوصية للمدين

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي للمدين من مال التركة؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: يجوز للموصي أن يوصي للمدين من التركة بشرط ألا يؤثر ذلك على حقوق الدائنين ولا يتعارض مع سداد الديون.

٧. الوصية بشرط

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بشرط معين، مثل أن يُنفذ الجزء الموصى به فقط إذا تحقق أمر ما؟

الجواب: يجوز أن يوصي الشخص بشرط معين بشرط ألا يكون ذلك مخالفاً للشرع، على سبيل المثال: "أوصي بمالي للفقراء إذا قمت بإتمام بناء المسجد".

٨. هل يجوز للموصي تعديل وصيته؟

المسألة: هل يحق للموصي تعديل وصيته قبل وفاته؟

الجواب: نعم، يجوز للموصي تعديل وصيته في أي وقت طالما أنه على قيد الحياة، وتظل الوصية غير نافذة حتى بعد موته.

٩. الوصية للأجنبي

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي لشخص غير منتمٍ إلى عائلته أو قومه؟

الجواب: يجوز للموصي أن يوصي لشخص ليس من الورثة أو من عائلته بشرط ألا يتجاوز نصيبه من التركة ثلث المال.

١٠. أثر الوصية بعد وفاة الموصي

المسألة: هل تبقى الوصية نافذة بعد وفاة الموصي إذا لم تُنفذ فوراً؟

الجواب: نعم، الوصية تظل نافذة بعد وفاة الموصي، ولكن لا يتم تنفيذها إلا بعد تسوية الديون وحقوق الورثة.

١١. الوصية بالشيء المشروط

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بشيء مشروط؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: يجوز للموصي أن يوصي بشيء مشروط، مثل: "أوصي بمالي إلى الفقراء إذا كانت الأرض تمطر في الصيف".

### ١٢. الوصية للأزواج

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي لشريك حياته (زوج أو زوجة)؟

الجواب: يجوز للموصي أن يوصي لزوجته أو زوجها، بشرط ألا يتجاوز الثلث، وإذا كان أحدهما وارثاً في التركة، فلا يجوز إلا بموافقة باقي الورثة.

### ١٣. الوصية المتعلقة بالأعيان

المسألة: هل يجوز للموصي أن يوصي بعين معينة، مثل قطعة أرض أو منزل؟

الجواب: يجوز للموصي أن يوصي بعين معينة من ماله، سواء كانت عقاراً أو منقولاً، بشرط أن تكون الوصية نافذة ضمن حدود الثلث.

### الخلاصة

تتعلق مسائل الوصية في المذهب الحنبلي بحسن التصرف والالتزام بالشرع في تحديد المدة والحدود التي يمكن فيها الوصية.

### حكام حسن الخلق والإحسان في المذهب الحنبلي

حسن الخلق والإحسان في المذهب الحنبلي يعدان من الفضائل الأساسية التي يجب على المسلم التحلي بها. هذه الفضائل تعتبر جزءاً من تعاليم الإسلام التي تهدف إلى تحسين علاقات المسلمين ببعضهم البعض، وتعزيز التعاون والرحمة والعدالة في المجتمع. وفيما يلي بيان لأحكام حسن الخلق والإحسان في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

١. تعريف حسن الخلق والإحسان

حسن الخلق: هو التعامل مع الآخرين باللطف، والرحمة، والتواضع، والصدق، والتسامح، بعيداً عن التفاخر، والغلظة، والمكر.

الإحسان: هو إتقان العمل سواء كان في العبادة أو في التعامل مع الناس، ويعني أيضاً فعل الخير مع الآخرين والنفقة عليهم.

قال تعالى:

{وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم: ٤].

قال تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٤].

٢. حسن الخلق في المذهب الحنبلي

أ. معنى حسن الخلق في المذهب الحنبلي

في المذهب الحنبلي، يُعد حسن الخلق من خصال الدين التي يجب على المسلم أن يسعى لتحقيقها. فهو يشمل التواضع مع الناس، والصبر على الإساءة، والابتسام في وجه الآخرين، واحتمال الأذى. كما يشمل الوفاء بالوعد، والصدق في القول والعمل.

ب. أثر حسن الخلق في الدنيا والآخرة

حسن الخلق يُقرب من الجنة: يُعتبر حسن الخلق من أسباب دخول الجنة. فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً" [رواه الترمذي].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

حسن الخلق يُصلح المجتمع: في المذهب الحنبلي، يُعتبر أن حسن الخلق من وسائل إصلاح العلاقات بين المسلمين وتعزيز التراحم والتفاهم بينهم. كما يعين المسلم على أن يكون قدوة في مجتمعه.

ج. عناية الفقهاء بحسن الخلق

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: "ما شيء أجمل من حسن الخلق". وقد بيّن أن حسن الخلق من أسباب طمأنينة القلب وزيادة البركة في الرزق.

من أهم آثار حسن الخلق في المذهب الحنبلي: إنه لا يتوقف عند حسن التعامل مع الناس فحسب، بل يُعد من الأسباب التي تمنع النزاع والخصام وتُساعد على نشر السلام في المجتمع.

---

٣. الإحسان في المذهب الحنبلي

أ. معنى الإحسان في المذهب الحنبلي

الإحسان في المذهب الحنبلي ليس محصوراً في العبادة فقط، بل يشمل جميع جوانب الحياة بما في ذلك الإحسان إلى الناس من خلال قول الحق، ونشر الخير، والقيام بواجبات المسلمين نحو بعضهم البعض.

الإحسان إلى الوالدين: يُعد الإحسان إلى الوالدين من أوجب حقوق المسلم. قال تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [الإسراء: ٢٣].

ب. الإحسان في المعاملة



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

يُحث المسلم في المذهب الحنبلي على الإحسان في التعامل مع جميع الناس، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، ويشمل ذلك العطف على الفقراء، والإحسان إلى الجيران، والرفق بالحيوانات، وغيرها من جوانب الحياة اليومية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: "الإحسان إلى الناس هو طريق الجنة، ويُفرح القلب ويؤدي إلى السلام في المجتمع".

---

٤. أحكام حسن الخلق والإحسان في المعاملات

أ. في المعاملات المالية

يجب على المسلم أن يُحسن في معاملة الناس من خلال الصدق في البيع والشراء، والوفاء بالعهد، والابتعاد عن الغش والاحتيال.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من غش فليس منا" [رواه مسلم].

في المذهب الحنبلي، يعتبر أن الإحسان في المعاملات المالية يشمل أيضاً تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين، وتنقية المعاملات من أي نوع من أنواع الظلم.

ب. في التعامل مع الأقارب والناس عامة

الإحسان إلى الأقارب: من أعظم درجات الإحسان في المذهب الحنبلي الإحسان إلى الأقارب، وخاصة الوالدين، حيث ورد في الحديث: "لا يُجزى ولدٌ والديه إلا أن يجدهما في النار". [رواه البخاري].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الرفق بالناس: يعامل المسلم في المذهب الحنبلي الناس بالرفق، سواء كانوا كباراً أو صغاراً. ويشمل ذلك احترام مشاعر الآخرين والاعتذار إذا أخطأ.

---

ه. عواقب حسن الخلق والإحسان

أ. في الدنيا

البركة في الحياة: يعد حسن الخلق والإحسان من أسباب البركة في الرزق، كما يُسهم في التوفيق في العمل والعلاقات.

ب. في الآخرة

الدخول إلى الجنة: يُعد حسن الخلق والإحسان من الأسباب التي تُقرب المسلم من الجنة وتُزيد من درجاته في الآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً" [رواه الترمذي].

---

المصادر:

كتاب "المغني" لابن قدامة: يتناول فيه أحكام حسن الخلق والإحسان في المذهب الحنبلي.  
كتاب "الشرح الكبير" على مختصر الخرقي: يشير إلى أحكام المعاملات وكيفية الإحسان فيها.



### الخلاصة

حسن الخلق والإحسان في المذهب الحنبلي يعدان من أسمى الفضائل التي تحث الشريعة الإسلامية على التحلي بها. يشمل الإحسان في التعامل مع الناس في جميع مجالات الحياة، من خلال الصدق والرحمة والعدل، ويُعد من الأسباب الرئيسية لنجاح المسلم في الدنيا والآخرة.

### مسائل في حسن الخلق والإحسان

في الشريعة الإسلامية، يُعتبر حسن الخلق والإحسان من أعظم الفضائل التي يجب على المسلم التحلي بها، ولهما تأثير عميق في تحسين العلاقات بين الناس وتحقيق الاستقرار الاجتماعي. هنا نقدم مجموعة من المسائل المتعلقة بحسن الخلق والإحسان في الشريعة الإسلامية، مع توضيح بعض الفروق بينهما.

---

المسألة ١: ما هو الفرق بين حسن الخلق والإحسان؟

حسن الخلق: هو التعامل مع الآخرين باللطف، والرحمة، والتسامح، والصبر، والابتسام، والاعتذار عند الخطأ، وعدم التفاخر أو التحامل.

الإحسان: هو إتقان العمل وإصلاحه، سواء كان ذلك في العبادة أو في المعاملات مع الناس. ويشمل الإحسان أن يفعل المسلم الخير للآخرين، وأن يعاملهم بأفضل المعاملة.

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٤]، وفي الحديث: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" [رواه مسلم].

---



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة ٢: هل حسن الخلق يتضمن العفو عن الناس؟

نعم، حسن الخلق يتضمن العفو عن الناس. الإسلام يوصي بالعفو والصفح عن المسيئين كما في قوله تعالى: {وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} [البقرة: ٢٣٧]. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من لا يُعافي لا يُعفى" [رواه البخاري].

العفو هو من أرقى درجات حسن الخلق، وهو سبب في زيادة الأجر في الدنيا والآخرة.

المسألة ٣: هل يجوز للإنسان أن يُحسن إلى من أساء إليه؟

نعم، من أفضل أخلاق المسلم أن يُحسن إلى من أساء إليه. قال تعالى: {وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} [النساء: ٨٦]. وهذا يشمل رد الإساءة بالإحسان واللفظ.

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" [رواه البخاري]. وهذا يدل على أن المسلم الذي يحسن إلى من أساء إليه هو من أكمل الناس خلقاً.

المسألة ٤: كيف يكون الإحسان في المعاملات المالية؟

الإحسان في المعاملات المالية يشمل الصدق في البيع والشراء، وعدم الغش، والوفاء بالعهد، والابتعاد عن أي نوع من أنواع الظلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من غش فليس منا" [رواه مسلم].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

كذلك، الإحسان في الديون يعني تسهيل سداد الديون على المدين إذا كان معسراً، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة" [رواه مسلم].

---

المسألة ٥: هل يتحقق الإحسان في جميع الأعمال؟

نعم، الإحسان لا يقتصر فقط على العبادة بل يشمل جميع الأعمال. في المذهب الحنبلي وغيره من المذاهب، يُشدد على أن كل عمل يقوم به المسلم يجب أن يكون فيه إتقان وإحسان.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" [رواه مسلم].

ويشمل الإحسان في الحياة اليومية أيضاً: المعاملة الحسنة مع الزوجة، الوالدين، الجيران، والأصدقاء.

---

المسألة ٦: ما هو حكم العفو عن الإساءة من الآخرين؟

العفو عن الإساءة مستحب في الشريعة الإسلامية، ويُعتبر من خصال المؤمنين الصادقين. قال تعالى: {وَإِنْ عَفَوْتُمْ وَصَفَحْتُمْ وَغَفَرْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التغابن: ١٤]. ويحث النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه على العفو قائلاً: "من لا يُعافي لا يُعفى" [رواه البخاري].

العفو هو جزء أساسي من حسن الخلق، وعواقب العفو في الدنيا والآخرة عظيمة، فهو يُقرب المسلم من الله سبحانه وتعالى.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة ٧: هل يجب على المسلم أن يتحلى بحسن الخلق مع الجميع؟

نعم، يجب على المسلم أن يتحلى بحسن الخلق مع الجميع سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، لأن حسن الخلق لا يقتصر على فئة معينة بل هو سمة من سمات المسلم مع الجميع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس منا من لم يُحسن إلى جاره، ولم يُحسن إلى ضيفه" [رواه مسلم].

فالإحسان مع غير المسلمين يُعد من أخلاق الإسلام في الدعوة والعدل.

المسألة ٨: هل هناك جزاء لمن يتحلى بحسن الخلق؟

نعم، الجزاء عظيم لمن يتحلى بحسن الخلق. فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا" [رواه الترمذي]. وعنه صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها" [رواه مسلم].

الجزاء في الدنيا يتمثل في حب الناس للمسلم وصلاح حياته، أما في الآخرة فله جزاء عظيم في الجنة.

المسألة ٩: كيف يؤثر حسن الخلق على العلاقة الزوجية؟

حسن الخلق له دور كبير في نجاح العلاقة الزوجية. فالإحسان في المعاملة بين الزوجين يعزز التفاهم والاحترام المتبادل ويؤدي إلى علاقة قائمة على المودة والرحمة. قال تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء: ١٩].



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي"  
[رواه الترمذي].

---

المسألة ١٠: هل يمكن للمسلم أن يتعلم حسن الخلق؟

نعم، يمكن للمسلم أن يتعلم ويكتسب حسن الخلق. يمكن ذلك من خلال التأمل في سير الأنبياء والمرسلين، وتعلم كيفية التعامل مع الناس بأسلوب نبوي. بالإضافة إلى ذلك، فإن مراقبة النفس والتوجيه المستمر يساهم في تطوير الأخلاق الحسنة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يتصبر يصبره الله، ومن يستعفف يعفه الله" [رواه البخاري].

---

الخلاصة

حسن الخلق والإحسان هما ركيزتان من ركائز المجتمع المسلم، وقد بينت الشريعة الإسلامية من خلال الكتاب والسنة أهمية التحلي بهما في جميع جوانب الحياة. المسلم الذي يتحلى بحسن الخلق ويحسن إلى الآخرين يقترب من الله تعالى ويجني الكثير من الثواب في الدنيا والآخرة.



### أحكام الأمانة وما يترتب عليها في المذهب الحنبلي

الأمانة هي من أعظم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المسلم، وهي تعني الحفاظ على حقوق الآخرين وعدم التفريط فيها. وتشمل الأمانة في الشريعة الإسلامية حفظ الأعراس، المال، العلم، المراسلات، وغيرها من الحقوق. ويترتب على الأمانة مسؤولية عظيمة، وقد ورد في القرآن والسنة العديد من النصوص التي تحث على الوفاء بالأمانات.

#### ١. تعريف الأمانة

الأمانة في اللغة هي مصدر من الفعل "أمن" بمعنى الحفظ والطمأنينة.

في الاصطلاح: الأمانة تعني إيفاء الشخص بالمسؤولية التي أوكلت إليه، سواء كانت مالية أو معنوية، والقيام بها على أكمل وجه.

#### ٢. مكانة الأمانة في الشريعة الإسلامية

الأمانة تعتبر من أصول الأخلاق التي جاء الإسلام بها. قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨].

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك" [رواه الترمذي].

#### ٣. أحكام الأمانة في المذهب الحنبلي

في المذهب الحنبلي، كما في المذاهب الأخرى، يتم التأكيد على عدة جوانب في الأمانة، وهي:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

أمانة المال: يجب على المسلم حفظ المال الذي أوتمن عليه سواء كان مالاً شخصياً أو مالاً عاماً. فلا يجوز له التلاعب أو السرقة أو التبذير. وقد ورد في الحديث الشريف: "من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله" [رواه البخاري].

أمانة الوظيفة: في العمل أو المنصب الذي يتولى المسلم فيه، يجب عليه أن يؤدي المهام بصدق وإخلاص، ولا يجوز له التلاعب أو التراخي في أداء واجباته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" [رواه البخاري].

أمانة العلم: ينبغي على العلماء والدعاة أن يكونوا أمناء في نقل العلم وتعليمه. فلا يجوز لهم تحريف الكلام أو تغيير معانيه لأغراض شخصية أو دنيوية. قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ} [البقرة: ١٥٩].

أمانة الحديث: إذا ائتمنتك أحد على سر أو معلومة، يجب عليك الحفاظ على تلك الأمانة وعدم إفشائها إلا إذا كانت هناك مصلحة شرعية تقتضي ذلك.

### ٤. الآثار المترتبة على الأمانة

تحقيق الثقة: الأمانة تؤدي إلى بناء الثقة بين الناس، سواء في المعاملات المالية أو في العلاقات الاجتماعية. فإذا اتصف المسلم بالأمانة، نال احترام الناس وثقتهم.

سلامة المجتمع: من خلال الأمانة، تحافظ المجتمعات على استقرارها وتقدمها، ويقل التلاعب والفساد. وقد ورد في الحديث: "من لا أمانة له لا إيمان له" [رواه أحمد].

الجزاء في الآخرة: على المسلم أن يدرك أن الله تعالى سيحاسبه على كل ما أوتمن عليه في الدنيا. فقد جاء في الحديث: "يؤتمن الرجل على أمانته فيسأل يوم القيامة عن كل شيء استأمنه عليه الله". هذا يتطلب من المسلم أن يؤدي الأمانات على أكمل وجه.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الإثم والذنب في الخيانة: من يخون الأمانة ويتعدى عليها سواء في المال أو العرض أو غيرهما فإن جزاءه شديد في الدنيا والآخرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من خان الأمانة فليس منا" [رواه مسلم].

٥. شروط الأمانة

النية: يجب على المسلم أن يكون صادقاً في نيته عند أداء الأمانة وأن تكون خالية من الرياء أو المصلحة الشخصية.

القدرة: يجب على الشخص أن يكون قادراً على أداء الأمانة التي ائتمن عليها، ويشمل ذلك العلم والقدرة الجسدية.

العلم: يجب أن يكون الشخص عارفاً بما يترتب عليه من أمانة، وأن يكون على دراية كاملة بالحقوق المترتبة على هذه الأمانة.

٦. حالات الخيانة في الأمانة

الخيانة في الأمانة تعتبر من الكبائر في الإسلام، وقد جاءت العديد من الأحاديث التي تحذر من هذه الخيانة. ومن أهم حالات الخيانة:

السرقه أو التبديد: إذا كان الشخص قد أؤتمن على مال أو شيء معين وقام بالتصرف فيه بغير إذن، فإنه يرتكب خيانة.

الغش والتدليس: في المعاملات التجارية أو في الدروس العلمية، إذا حاول شخص خداع الآخرين أو التلاعب بالحقائق.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

التساهل في أداء المسؤوليات: إذا كان الشخص في منصب رسمي أو وظيفة وكان يفرط في أداء مهامه أو يتقاعس عنها.

٧. ما يترتب على خيانة الأمانة

العقاب الدنيوي: الخيانة في الأمانة قد تؤدي إلى العقوبات في الدنيا مثل السجن أو التعويض المالي. وقد يترتب على الخيانة فقدان الثقة من المجتمع.

العقاب في الآخرة: في الحديث الشريف: "من خان الأمانة فله عذاب شديد يوم القيامة" [رواه مسلم].

الإفساد بين الناس: الخيانة تؤدي إلى تدمير العلاقات الاجتماعية وتقويض الثقة بين الأفراد، مما يسبب الفتن والمشاكل في المجتمع.

---

### الخلاصة

الأمانة في الإسلام هي من أهم القيم الأخلاقية التي يجب على المسلم أن يتحلى بها، وتعتبر من أصول الإيمان. الأمانة تشمل جميع مجالات الحياة، سواء في المال، العمل، العلم، أو المعاملات الشخصية. من يخون الأمانة يعرض نفسه للذنب والعقاب، بينما من يتحلى بها يحقق النجاح في الدنيا والآخرة.

المصادر:

الكتاب: "الشرح الممتع" (ابن عثيمين).



### مسائل في الأمانة في المذهب الحنبلي

الأمانة من أعظم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المسلم، وتشمل حفظ الحقوق وتؤدي إلى بناء الثقة بين الأفراد في المجتمع. في هذا السياق، يمكن توضيح بعض المسائل الهامة المتعلقة بالأمانة في المذهب الحنبلي.

#### ١. الأمانة في المال

مسألة: هل يجوز للإنسان أن يفرط في مال أؤتمن عليه؟

الجواب: لا يجوز للإنسان أن يفرط في المال الذي أؤتمن عليه، سواء كان مالاً شخصياً أو مالاً عاماً. فالتفريط فيه يعد خيانة للأمانة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من خان الأمانة فليس منا" [رواه مسلم].

#### ٢. الأمانة في العرض

مسألة: هل يجوز إفشاء سر أؤتمن عليه فيما يتعلق بالعرض؟

الجواب: لا يجوز إفشاء السر الذي أؤتمن عليه، سواء كان ذلك في أمر من الأمور الشخصية أو غيرها. يجب على المسلم الحفاظ على السر كما هو في المذهب الحنبلي، ولا يجوز خيانة الثقة في هذا الأمر.

#### ٣. الأمانة في الوظائف العامة

مسألة: إذا كان موظفاً في الدولة أو في مؤسسة خاصة، فهل له الحق في استخدام أموال المؤسسة لأغراض شخصية؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: لا يجوز للموظف أن يستخدم أموال أو ممتلكات المؤسسة لأغراض شخصية. إن ذلك يعد خيانة للأمانة، ويترتب عليه محاسبة دنيوية وآخرة. قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨].

### ٤. الأمانة في العلم

مسألة: هل يجب على المعلم أن يكون أميناً في نقل العلم؟

الجواب: نعم، يجب على المعلم أن يكون أميناً في نقل العلم، ويجب أن يحفظ ما أُؤتمن عليه من علم وألا يغير أو يحرف فيه. فالغش في العلم من الخيانة.

### ٥. الأمانة في المال العام

مسألة: هل يجوز التلاعب بالمال العام؟

الجواب: لا يجوز التلاعب بالمال العام أو أي مال أُؤتمن عليه. المال العام أمانة في يد المسؤول ويجب عليه أن يحسن التصرف فيه دون التلاعب أو التفريط.

### ٦. الأمانة في المعاملات التجارية

مسألة: هل يجوز للإنسان أن يغش في البيع أو الشراء؟

الجواب: لا يجوز الغش في المعاملات التجارية في المذهب الحنبلي. يجب على المسلم أن يكون أميناً في تجارته، وأن يُبلغ عن أي عيب في السلعة التي يبيعها. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من غش فليس منا" [رواه مسلم].

### ٧. الأمانة في الأموال المستأمنة



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

مسألة: إذا استأمن شخص آخر على أمواله لفترة من الزمن، هل يجوز له أن يتصرف في المال؟

الجواب: لا يجوز له التصرف في المال إلا بإذن من صاحب المال. إذا لم يأذن له صاحب المال بالتصرف، فيكون التصرف خيانة للأمانة.

٨. الأمانة في الودائع

مسألة: إذا أودع شخص مالا عند آخر، هل له الحق في استخدام هذا المال؟

الجواب: لا يجوز للإنسان الذي أودع عنده مالا أن يستخدمه إلا بإذن من صاحبه. يجب عليه حفظ المال كما هو وعدم التصرف فيه دون رضا المودع.

٩. الأمانة في الزواج

مسألة: هل على الزوجين أن يكونا أمناء في معاملتهما مع بعضهما البعض؟

الجواب: نعم، على الزوجين أن يكونا أمناء في معاملتهما مع بعضهما البعض، سواء كان ذلك في الأمور المالية أو العاطفية أو في حفظ الأسرار الشخصية.

١٠. الأمانة في حفظ الحقوق

مسألة: إذا أعطي شخص حقوق الآخرين، هل يجوز له التلاعب بها أو تأخيرها؟

الجواب: لا يجوز التلاعب أو تأخير حقوق الآخرين. يجب على المسلم أن يؤدي الأمانة في الوقت المناسب وأن يحفظ حقوق الآخرين كاملة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

خلاصة

الأمانة تعتبر من أعظم القيم في الإسلام، وهي أساس لحفظ حقوق الناس وأداء الواجبات على أكمل وجه. ينبغي على المسلم أن يكون أميناً في جميع مجالات حياته، سواء في المال، العلم، المعاملات التجارية، أو في العلاقات الشخصية، لأن الخيانة في الأمانة تترتب عليها عواقب كبيرة في الدنيا والآخرة.

المصادر:

الشرح الممتع على زاد المستقنع (ابن عثيمين).

المغني (ابن قدامة).

### أحكام البنوك في المذهب الحنبلي

البنوك هي مؤسسات مالية تقدم مجموعة من الخدمات المصرفية مثل حفظ الأموال، الإقراض، والتسهيلات الائتمانية، وهي ذات أهمية كبيرة في العصر الحديث. أما في المذهب الحنبلي، فقد ظهرت بعض المسائل المتعلقة بالبنوك التي ينبغي فهم أحكامها بناءً على الشريعة الإسلامية. فيما يلي بعض الأحكام التي قد تثار حول البنوك وفقاً للفقهاء الحنبلي:

١. حكم فتح الحسابات المصرفية

مسألة: هل يجوز للمسلم فتح حساب في بنك؟

الجواب: لا يوجد مانع شرعي من فتح حساب مصرفي في بنك إذا كانت الحسابات تقتصر على حفظ المال أو إجراء المعاملات المالية الجائزة شرعاً، بشرط أن يكون التعامل مع البنك خالياً من الربا أو المعاملات المحرمة.



### ٢. حكم الودائع في البنوك

مسألة: هل يجوز إيداع المال في بنك تقليدي؟

الجواب: في المذهب الحنبلي، لا يجوز إيداع الأموال في البنوك التقليدية إذا كانت هذه البنوك تتعامل بالربا، لأن الربا محرم في الشريعة الإسلامية. قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [آل عمران: ١٣٠].

أما إذا كانت البنوك تتعامل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وتقدم خدمات مصرفية إسلامية (مثل الحسابات التي لا تدخل فيها فوائد ربوية أو تمويلات إسلامية)، فيجوز الإيداع فيها.

### ٣. حكم القروض البنكية

مسألة: هل يجوز أخذ قرض من بنك تقليدي؟

الجواب: لا يجوز أخذ قرض من بنك تقليدي يترتب عليه دفع فوائد ربوية، لأن الربا محرم في الإسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعن الله آكل الربا وموكله وكتابه وشاهديه" [رواه مسلم].

أما إذا كان القرض من بنك إسلامي يتبع النظام المالي الإسلامي (مثل القرض الحسن أو مرابحة)، فالأمر جائز بشرط أن يكون القرض خالياً من الربا وأي معاملات غير شرعية.

### ٤. حكم التعامل مع البنوك الإسلامية

مسألة: هل يجوز التعامل مع البنوك الإسلامية؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: نعم، يجوز التعامل مع البنوك الإسلامية التي تلتزم بالأحكام الشرعية في معاملاتها المالية. هذه البنوك تعمل بنظام المصرفية الإسلامية، بحيث تبتعد عن الربا وتستبدله بعقود مثل المرابحة، والمشاركة، والمضاربة، وغيرها من العقود المباحة شرعاً.

على سبيل المثال، في عقد المرابحة، يشتري البنك السلعة ثم يبيعها للعميل مع إضافة ربح متفق عليه، ولا يوجد فيه أي ربا.

٥. حكم فتح حسابات جارية

مسألة: هل يجوز فتح حساب جارٍ في بنك تقليدي؟

الجواب: إذا كان الحساب الجاري في بنك تقليدي يتضمن فوائد ربوية، فيكون فتح الحساب غير جائز. أما إذا كان الحساب الجاري لا يتضمن فوائد ربوية أو تعاملات غير شرعية، فقد يكون جائزاً. مع ذلك، يجب على المسلم الحرص على عدم التعامل مع البنك التقليدي في المعاملات التي تشمل الربا.

٦. حكم أخذ فوائد من البنوك

مسألة: هل يجوز أخذ الفوائد التي يقدمها البنك؟

الجواب: في المذهب الحنبلي، لا يجوز أخذ الفوائد التي يقدمها البنك التقليدي على الودائع أو الحسابات الجارية لأنها ربا محرم، وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه. أما إذا كانت الفوائد تعطى بشكل لا يتضمن زيادة مالية بسبب إقراض المال للبنك (كما هو الحال في البنوك الإسلامية)، فيجوز حينها أخذ الفائدة وفقاً للأحكام الشرعية.

٧. حكم المعاملات البنكية الأخرى (مثل بطاقات الائتمان)



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

مسألة: هل يجوز استخدام بطاقات الائتمان؟

الجواب: استخدام بطاقات الائتمان في المذهب الحنبلي يكون جائزاً إذا كانت البطاقة لا تترتب عليها فوائد ربوية أو رسوم غير شرعية. إذا كانت البطاقة تتضمن فوائد ربوية أو عقوبات مالية بسبب التأخير في السداد، فيكون استخدامها غير جائز، لأن ذلك يعتبر من أكل الربا.

٨. حكم الاستثمار في البنوك

مسألة: هل يجوز استثمار الأموال في البنوك؟

الجواب: يجوز استثمار الأموال في البنوك الإسلامية التي تتبع نظام المصرفية الإسلامية الشرعية، مثل استثمار الأموال في المrabحة أو المشاركة أو الصكوك. أما استثمار الأموال في البنوك التقليدية التي تتعامل بالربا فهو محرم، لأن هذا الاستثمار يعتمد على الربا ويعد من أكل المال بالباطل.

٩. حكم الفوائد الزائدة في بعض المعاملات البنكية

مسألة: هل يجوز أخذ الفوائد الزائدة على المعاملات البنكية مثل الحوافز؟

الجواب: إذا كانت الفوائد الزائدة على المعاملات البنكية تأتي من ربا مفروض من البنك، فلا يجوز أخذها. أما إذا كانت الحوافز أو الجوائز تمنح بناءً على شروط معينة من غير أن تكون مرتبطة بالربا، فيجدر بالمؤمن أن يتجنبها إذا شك في مشروعيتها.



### الخلاصة

التعامل مع البنوك التقليدية التي تعتمد على الربا محرم في المذهب الحنبلي، ويجب تجنب فتح حسابات أو أخذ قروض أو فوائد ربوية.

يجوز التعامل مع البنوك الإسلامية التي تتبع أحكام الشريعة الإسلامية وتقدم خدمات مالية لا تتضمن الربا.

على المسلم الحذر من المعاملات المالية التي قد تتضمن محرمات أو تشتمل على ربا.

المصادر:

المغني (ابن قدامة).

الشرح الممتع على زاد المستقنع (ابن عثيمين).

### مسائل في البنوك وفقاً للمذهب الحنبلي

تتنوع المسائل المتعلقة بالبنوك في الفقه الحنبلي، حيث يتعامل المذهب مع العديد من المعاملات المالية التي تتيحها البنوك، سواء كانت تتعلق بحسابات التوفير، القروض، أو العمليات المالية الأخرى التي قد تتضمن محاذير شرعية. فيما يلي بعض المسائل التي تهم المسلم في سياق البنوك وفقاً للمذهب الحنبلي:

١. حكم فتح حسابات في البنوك التقليدية

المسألة: هل يجوز فتح حساب في بنك تقليدي؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: فتح حساب في بنك تقليدي يتعامل بالربا محرم في المذهب الحنبلي. وقد جاء في الحديث الشريف: "لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه" (رواه مسلم). لذا، فتح حساب في بنك تقليدي يحتوي على فوائد ربوية محرم شرعاً.

٢. حكم إيداع المال في البنك التقليدي

المسألة: هل يجوز إيداع المال في بنك تقليدي؟

الجواب: إذا كان البنك التقليدي يضع الأموال في استثمارات ربوية أو يعطي فائدة على الودائع، فإن ذلك محرم. ولكن إذا كان الإيداع لا يتضمن فوائد ربوية أو تعاملات محظورة، فيجب تجنب ذلك.

٣. حكم القروض البنكية بفائدة

المسألة: هل يجوز أخذ قرض من بنك تقليدي بفائدة؟

الجواب: لا يجوز أخذ قرض من بنك تقليدي يتضمن فوائد ربوية، لأن الربا محرم في الإسلام. قال تعالى: "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا" [البقرة: ٢٧٥]. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه.

٤. حكم القرض الحسن من البنوك

المسألة: هل يجوز أخذ قرض حسن من بنك إسلامي؟

الجواب: نعم، يجوز أخذ قرض حسن من بنك إسلامي بشرط أن يكون خالياً من أي فوائد ربوية. القرض الحسن هو الذي يعطى دون فائدة ويدفع المبلغ كما هو دون زيادة. وهذا النوع من القروض يتوافق مع الشريعة الإسلامية.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

٥. حكم بطاقة الائتمان التي تحتوي على فوائد ربوية

المسألة: هل يجوز استخدام بطاقة ائتمان تحتوي على فوائد ربوية؟

الجواب: استخدام بطاقة الائتمان التي تتضمن فوائد ربوية محرم في المذهب الحنبلي. إذا كان التأخير في السداد يؤدي إلى دفع فائدة ربوية، فإن ذلك يعد من الربا المحرم.

٦. حكم الفوائد الزائدة على الودائع في البنوك التقليدية

المسألة: هل يجوز أخذ الفوائد الزائدة على الودائع في البنوك التقليدية؟

الجواب: لا يجوز أخذ الفوائد التي يحصل عليها العميل من الودائع في البنوك التقليدية إذا كانت هذه الفوائد ناتجة عن الربا. أما إذا كانت الفوائد من بنك إسلامي أو بنك يتبع نظاماً مصرفياً إسلامياً فلا مانع من أخذها.

٧. حكم الاستثمار في البنوك الإسلامية

المسألة: هل يجوز استثمار المال في بنك إسلامي؟

الجواب: نعم، يجوز استثمار المال في بنك إسلامي طالما أن استثمار المال يتم من خلال عقود شرعية مثل عقد المرابحة، والمضاربة، والمشاركة، والتمويل الإسلامي المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

٨. حكم سحب المال من البنوك التقليدية بعد فترة طويلة من الفائدة

المسألة: هل يجوز سحب المال من بنك تقليدي بعد أن يتم إضافة الفائدة عليه؟

الجواب: لا يجوز للمسلم أخذ المال الذي تم إضافة فائدة ربوية عليه. إن الفائدة تعتبر من الربا الذي حرّمته الشريعة. ويجب على المسلم أن يتجنب التعامل مع هذه الأموال.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

٩. حكم التعامل مع البنوك في العمليات التجارية

المسألة: هل يجوز التعامل مع البنوك في العمليات التجارية التي لا تتضمن فوائد؟

الجواب: إذا كانت المعاملات التجارية مع البنوك لا تتضمن فوائد ربوية ولا معاملات محظورة شرعاً (مثل القروض التي تترتب عليها فوائد أو الرسوم الربوية)، فيجدر بالمسلم أن يتعامل مع البنك وفقاً لما هو جائز شرعاً.

١٠. حكم الحوافز المالية من البنوك

المسألة: هل يجوز أخذ الحوافز المالية التي تقدمها بعض البنوك؟

الجواب: إذا كانت الحوافز المالية تقدم من بنك تقليدي على حساب الودائع أو القروض الربوية، فيكون أخذها محرماً. أما إذا كانت الحوافز لا تتضمن أي نوع من الربا وكان البنك يتبع نظاماً إسلامياً، فيجوز أخذها.

١١. حكم فتح حسابات توفير في البنوك الإسلامية

المسألة: هل يجوز فتح حساب توفير في بنك إسلامي؟

الجواب: نعم، يجوز فتح حساب توفير في بنك إسلامي، بشرط أن يتم التعامل بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية. فالبنوك الإسلامية تعتمد على مبدأ المراجعة أو المضاربة بدلاً من الفائدة الربوية.

الخلاصة:

التعامل مع البنوك التقليدية التي تتعامل بالربا محرم في الإسلام.

التعامل مع البنوك الإسلامية جائز طالما أن المعاملات تتوافق مع الشريعة الإسلامية.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

القروض الربوية محرمة، ولكن القروض الحسنة من البنوك الإسلامية جائزة.

يجب على المسلم تجنب أخذ الفوائد الربوية أو أي معاملة مالية تتضمن زيادة غير شرعية.

المصادر:

المغني (ابن قدامة).

الشرح الممتع على زاد المستقنع (ابن عثيمين).

### أحكام التأمين في المذهب الحنبلي

التأمين يعد من الموضوعات المعاصرة التي لم تكن موجودة في الفقه الإسلامي الكلاسيكي بشكل مباشر. ومع ذلك، فإن العلماء المعاصرين قد تناولوا مسألة التأمين في ضوء الشريعة الإسلامية، استناداً إلى القواعد الفقهية المتعلقة بالعقود والمعاملات المالية. في المذهب الحنبلي، مثل غيره من المذاهب، يتم فحص التأمين بناءً على نوعه ومدى توافقه مع الشريعة الإسلامية.

#### ١. حكم التأمين التجاري (التأمين التقليدي)

المسألة: ما حكم التأمين التجاري الذي يعتمد على مبدأ الاشتراك في الأموال مع تعويض بعض الأفراد المتضررين في حالة حدوث خطر؟

الجواب: التأمين التجاري، الذي يتضمن الاقتراض والربا، يُعتبر محرماً في الإسلام. والسبب في تحريمه هو أنه يتضمن محاذير شرعية، مثل:

الربا: حيث يحصل المؤمن له على مبلغ يتجاوز ما دفعه في حالة وقوع الحادث.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الغَرر: بما أن هناك شكاً في وقوع الحادث ، فتعدّ هذه المعاملة من باب الغرر (المخاطرة) التي حرمها الشرع.

القمار: من خلال أن المتعاملين في التأمين التجاري يخاطرون بتحقيق ربح أو خسارة غير مؤكدة، وهذا يشبه القمار.

الاستدلال: قال تعالى: "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" [النساء: ٢٩].  
فقد حرم الله تعالى أكل المال بغير وجه حق.

### ٢. حكم التأمين التعاوني (التأمين الإسلامي)

المسألة: هل يجوز التأمين التعاوني الذي يعتمد على مبدأ التعاون بين الأفراد أو الشركات ويهدف إلى تعويض الأضرار دون وجود ربا أو قمار؟

الجواب: التأمين التعاوني أو التأمين الإسلامي جائز إذا تم تنظيمه بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية. في هذا النوع من التأمين، يقوم الأفراد أو الشركات بالمساهمة في صندوق مشترك للمساعدة في تعويض الأضرار دون فائدة ربوية أو وجود مخاطر غير معروفة.

يعتمد هذا التأمين على مبدأ المساهمة و التعاون و المشاركة.

يتم تنظيمه بنظام التكافل، حيث أن الأفراد المتأمين يساهمون بمبالغ معينة لتغطية المخاطر المتوقعة.

الاستدلال: يتفق التأمين التعاوني مع مبدأ التعاون الذي ورد في القرآن الكريم: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" [المائدة: ٢].

### ٣. حكم التأمين على الحياة



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة: ما حكم التأمين على الحياة؟

الجواب: في التأمين على الحياة التقليدي الذي يتضمن قروضاً ربوية وفوائد غير شرعية، فإنه محرم. أما في التأمين التعاوني (التكافلي) الذي لا يتضمن الربا أو الغرر، فيجوز في حالة عدم وجود بدائل شرعية.

الاستدلال: لا يجوز أخذ تأمين على الحياة يعتمد على الربا أو القمار، لأنه مخالف للشرع.

٤. حكم التأمين على السيارات والممتلكات

المسألة: هل يجوز التأمين على السيارات أو الممتلكات؟

الجواب: التأمين على الممتلكات أو السيارات لا يجوز إذا كان يعتمد على الفائدة الربوية أو القمار. ولكن إذا كان التأمين من نوع التأمين التعاوني الذي يعتمد على المشاركة والتكافل بين الأفراد، فهو جائز، بشرط أن يكون موجهاً فقط إلى التعويض في حالة الضرر أو الحادث، دون وجود أي زيادة مالية غير متوقعة أو فوائد ربوية.

٥. حكم التأمين الصحي

المسألة: ما حكم التأمين الصحي؟

الجواب: التأمين الصحي الذي يعتمد على الربا أو الغرر محرم في المذهب الحنبلي، لكنه إذا كان من نوع التأمين التعاوني الذي يعتمد على مساهمة الأفراد في صندوق صحي مشترك، فإنه جائز.

٦. التأمين على الأموال أو الممتلكات التجارية

المسألة: هل يجوز التأمين على الممتلكات التجارية؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: يجوز التأمين على الممتلكات التجارية إذا كان في إطار التأمين التعاوني الذي يقوم على مبدأ التكافل والمساهمة بين الأفراد أو الشركات.

خلاصة القول:

التأمين التقليدي (الذي يتضمن فوائد ربوية أو قمار) محرم في الإسلام.

التأمين التعاوني أو التأمين الإسلامي، الذي يعتمد على مبدأ التكافل والمساهمة والتعاون بين المؤمنين بدون وجود ربا أو قمار، جائز في الشريعة الإسلامية.

المصادر:

المغني (ابن قدامة).

الشرح المتع على زاد المستقنع (ابن عثيمين).

المجموع (النووي).

فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء.



### مسائل في التأمين في المذهب الحنبلي

حكم التأمين التجاري التقليدي:

المسألة: ما حكم التأمين التجاري الذي يعتمد على دفع أقساط من المؤمن لهم مقابل الحصول على تعويض مالي في حالة وقوع حادث؟

الجواب: التأمين التجاري المحرم يشمل أي نوع من التأمين يعتمد على الربا أو الغرر (المخاطرة غير المعروفة) ويعتبر محرماً في الشريعة الإسلامية. لأن المؤمن له يتلقى تعويضاً عن مبلغ أكبر من المبلغ المدفوع في الأقساط، وهو ما يشبه القمار أو الربا.

حكم التأمين التعاوني أو التكافلي:

المسألة: هل يجوز التأمين التعاوني الذي يعتمد على الاشتراك بين الأفراد بهدف مساعدة المحتاجين لتعويض الأضرار؟

الجواب: التأمين التعاوني جائز في الشريعة الإسلامية. هذا النوع من التأمين يقوم على مبدأ التكافل الاجتماعي والمساهمة في صندوق مشترك لتمويل تعويضات الأضرار، ولا يتضمن فوائد ربوية أو ممارسات قمارية، وبالتالي فإنه يتماشى مع الشريعة.

حكم التأمين على الحياة:

المسألة: ما حكم التأمين على الحياة؟

الجواب: التأمين على الحياة في صورته التقليدية، التي تتضمن الربا أو فوائد غير مشروعة، محرم في الإسلام. ومع ذلك، التأمين على الحياة بنظام التكافل الذي لا يحتوي على الربا أو الغرر يمكن أن يكون جائزاً إذا تم تنظيمه على أساس المشاركة والعدالة بين الأفراد.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

حكم التأمين على السيارات والممتلكات :

المسألة: هل يجوز التأمين على السيارات أو الممتلكات؟

الجواب: التأمين على السيارات أو الممتلكات في حالته التقليدية التي تعتمد على الربا أو الغرر غير جائز. ولكن إذا كان التأمين على الممتلكات يعتمد على نظام تكافلي أو تعاوني، فهو جائز.

حكم التأمين الصحي :

المسألة: ما حكم التأمين الصحي؟

الجواب: التأمين الصحي الذي يعتمد على القروض الربوية أو القمار محرم. أما التأمين الصحي الذي يعتمد على نظام تكافلي بحيث يساهم الأفراد في صندوق مشترك يهدف إلى تقديم الرعاية الصحية للمحتاجين، فهو جائز.

حكم التأمين على الممتلكات التجارية :

المسألة: هل يجوز التأمين على الممتلكات التجارية؟

الجواب: التأمين على الممتلكات التجارية جائز إذا كان في إطار التأمين التعاوني الذي يعتمد على مبدأ التكافل بين المشاركين دون وجود ربا أو قمار.

حكم التأمين ضد الحوادث :

المسألة: ما حكم التأمين ضد الحوادث؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: إذا كان التأمين ضد الحوادث يشمل نظامًا تكافليًا بحيث يساهم الأفراد في صندوق لمساعدة المتضررين من الحوادث، فهذا جائز. أما إذا كان يتضمن ربا أو قمارًا، فإنه محرم.

حكم تأمين الأموال في البنوك الإسلامية:

المسألة: هل يجوز التأمين على الأموال في البنوك الإسلامية؟

الجواب: إذا كان التأمين في البنوك الإسلامية يقوم على مبدأ التكافل والمشاركة المالية بين العملاء لتغطية الأضرار المحتملة، فهو جائز. لكن إذا كانت العمليات تتضمن ربا أو معاملات غير شرعية، فإنها تكون محظورة.

حكم التأمين على الممتلكات الشخصية (مثل المنازل والمجوهرات):

المسألة: هل يجوز التأمين على الممتلكات الشخصية مثل المنازل والمجوهرات؟

الجواب: كما في التأمين على السيارات، إذا كان التأمين يقوم على نظام تكافلي لا يتضمن ربا أو قمارًا، فهو جائز. أما إذا كان يعتمد على نظام تجاري غير مطابق للشريعة، فهو محرم.

حكم التأمين على الوظائف:

المسألة: هل يجوز التأمين على الوظائف ضد فقدان العمل؟

الجواب: التأمين على فقدان الوظائف يعتمد على مبدأ التعويض المالي في حالة فقدان العمل. إذا كان هذا التأمين يعتمد على نظام تكافلي أو تعاوني بين الأفراد، يمكن أن يكون جائزًا. أما إذا كان يتضمن عقودًا ربوية أو قمارًا، فإنه محرم.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

خلاصة القول:

التأمين التجاري التقليدي الذي يتضمن الربا أو القمار محرم في الشريعة الإسلامية.

التأمين التعاوني أو التكافلي الذي يعتمد على مبدأ المشاركة والتكافل الاجتماعي جائز، بشرط ألا يتضمن أية عناصر من الربا أو الغرر.

يجب أن يتم تنظيم التأمين بما يتماشى مع القواعد الشرعية من أجل تجنب المحاذير الإسلامية مثل الربا والغرر.

المصادر:

المغني (ابن قدامة).

الشرح الممتع على زاد المستقنع (ابن عثيمين).

### أحكام الوقف والصرف في المذهب الحنبلي

أولاً: تعريف الوقف

الوقف في اللغة: هو الحبس والمنع.

في الاصطلاح الفقهي: هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة، أي حبس المال على جهة معينة وتخصيصه لها بحيث لا يجوز بيعه أو نقله أو التصرف فيه إلا بما يحقق غرض الوقف.

ثانياً: شروط صحة الوقف

الواقف: يجب أن يكون بالغاً عاقلاً قادراً على التصرف، بحيث لا يجوز للطفل أو المجنون أن يوقف مالاً.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الموقوف: يجب أن يكون مالمًا مملوكًا للواقف، ويجب أن يكون مالمًا يمكن الانتفاع به دون نقص في عينه، كالعقارات والأراضي، وليس النقود أو الأشياء القابلة للاستنقص كالطعام.

الموقوف عليه: يشترط أن يكون الموقوف عليه جهة شرعية، مثل المساجد، المدارس، الفقراء، أو غيرها من الأغراض المشروعة.

النية: يجب أن تكون هناك نية واضحة من الواقف في أنه يريد أن يوقف المال بصفة دائمة بحيث لا يحق له التصرف فيه أو بيعه إلا إذا تغيرت حالته أو لم يعد يصلح للانتفاع.

ثالثًا: أنواع الوقف

الوقف الخيري: يكون لصالح المجتمع مثل الوقف على المساجد والمدارس.

الوقف الأهلي: يُوقف لصالح أفراد معينين أو أسر معينة، مثل الوقف على الأبناء أو الأقارب.

الوقف المختلط: مزيج من الخيري والأهلي، حيث يمكن أن يخصص المال لفائدة معينة لفئة معينة من الناس ولكن في وقت لاحق يمكن استخدامه لصالح المجتمع.

رابعًا: أحكام الوقف في المذهب الحنبلي

الوقف لا يُلغى: فلا يجوز للواقف الرجوع في الوقف بعد تحبيسه المال إلا إذا كانت الشروط غير مشروعة.

الوقف على غير المملوك: لا يجوز الوقف على مال غير مملوك للواقف، كأن يوقف شيئًا لا يملكه.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الوقف على المقاصد المشروعة: يجب أن يكون الموقوف عليه شيئاً مشروعاً من وجهة نظر الشريعة مثل الفقراء أو بناء المساجد.

إدارة الوقف: يشترط أن يكون للوقف إدارة مستقلة لإشراف على استثماره وصرف أمواله في الأوجه التي وقف عليها.

خامساً: أحكام الصرف المتعلق بالوقف

الوقف وموارد الصرف: الأموال الموقوفة لا يجوز صرفها إلا للأغراض التي حددها الواقف في وصيته.

المصارف الشرعية للوقف: تشمل الفقراء والمساكين، طلاب العلم، المساجد، والمستشفيات، والأوقاف التي تهدف إلى النفع العام.

تطوير الأوقاف: يمكن استثمار أموال الوقف وتنميتها بشرط ألا يتم التصرف في العين الموقوفة نفسها، وإنما يمكن استثمار العوائد المالية بما يتماشى مع شروط الوقف.

الإشراف على الصرف: يجب أن يكون هناك مراقبة من الهيئة الشرعية أو الوقفية على كيفية صرف أموال الوقف وفقاً للشروط التي وضعها الواقف.

سادساً: فسخ الوقف في المذهب الحنبلي

لا يجوز فسخ الوقف إلا في حالات معينة مثل إذا أصبح الوقف غير ممكن تنفيذه أو لم يُنفذ غرضه لأسباب شرعية أو قانونية. في هذه الحالة، يمكن للسلطة الشرعية إعادة تحديد المصارف.

المصادر الفقهية في المذهب الحنبلي



المغني لابن قدامة

من أهم كتب الفقه الحنبلي، يتناول جميع أبواب الفقه ومن بينها الوقف والصرف، ويعرض آراء العلماء الحنابلة مع أدلتهم التفصيلية.

الشرح الكبير على متن المقنع

وهو من أبرز شروح كتاب "المقنع" للموفق ابن قدامة، ويشمل شرحاً مستفيضاً للمسائل المتعلقة بالوقف.

زاد المستقنع

من المتون الفقهية المهمة في المذهب الحنبلي، ويعالج فقه الوقف بشكل مختصر وواضح، مع ذكر الأدلة الشرعية.

بدائع الصنائع للكاساني

وهو كتاب شامل في فقه الحنفية، رغم أنه مذهب آخر، إلا أن فيه إشارات وتفصيلات حول كيفية تطبيق الوقف التي يمكن الاستفادة منها في المذهب الحنبلي.

الشرح الممتع على زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين

يشرح هذا الكتاب بشكل شامل باب الوقف والصرف بالإضافة إلى الكثير من المسائل المتعلقة بالطهارة، الصلاة، والمعاملات في المذهب الحنبلي.



### الخلاصة

الوقف في المذهب الحنبلي هو من أهم المواضيع التي تشغل الفقهاء؛ إذ يجب أن يتم وفق الشروط الشرعية المتعلقة بالمال الموقوف والمصارف المخصصة له. الوقف يجب أن يكون دائماً وغير قابل للرجوع فيه إلا في حالات استثنائية تتعلق بمصلحة شرعية.

إليك بعض المسائل الفقهية المتعلقة بالوقف في المذهب الحنبلي:

#### ١. حكم الرجوع في الوقف

السؤال: هل يجوز للواقف الرجوع في وقفته بعد إتمامه؟

الجواب: في المذهب الحنبلي، لا يجوز للواقف الرجوع في الوقف بعد تحبيسه المال إلا إذا كانت هناك ضرورة تقتضي ذلك، مثل تعذر الانتفاع بالمال الموقوف، أو إذا تغيرت الأغراض الموقوفة عليه بحيث يصبح الوقف غير صالح.

#### ٢. الوقف على غير المملوك

السؤال: هل يجوز للواقف أن يوقف شيئاً لا يملكه؟

الجواب: لا يجوز في المذهب الحنبلي أن يوقف الشخص شيئاً لا يملكه، فلا يصح الوقف على مال غير مملوك للواقف. كما أن الوقف على مال مستقبلي أو مال ليس له وجود محقق في الوقت الحالي لا يصح.

#### ٣. الوقف على الأبناء

السؤال: هل يجوز الوقف على الأبناء أو الأقارب؟



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجواب: يجوز الوقف على الأبناء أو الأقارب بشرط أن لا يكون الوقف محصوراً عليهم فقط. في حال كان الوقف يتضمن منفعة عامة أو يشمل أطرافاً أخرى بالإضافة إلى الأبناء أو الأقارب، فإن ذلك جائز.

٤. الوقف المختلط (الوقف الخيري والأهلي معاً)

السؤال: هل يجوز الوقف على جهة معينة مع تخصيص جزء آخر للمصلحة العامة؟

الجواب: نعم، يجوز الوقف المختلط في المذهب الحنبلي بشرط أن تكون هناك نية واضحة من الواقف في تخصيص جزء من المال للمصلحة العامة، مثل الوقف على فقراء الأسرة مع تخصيص جزء للفقراء من غير العائلة أو لبناء مسجد.

٥. شروط صحة الوقف

السؤال: ما هي الشروط التي يجب توافرها في الوقف؟

الجواب: يشترط في الوقف أن يكون المال مملوكاً للواقف، وأن تكون الجهة الموقوف عليها مشروعة، وأن يتم حبس المال الموقوف لصالح هذه الجهة دون إمكانية التصرف فيه. كما يجب أن يكون المال الموقوف صالحاً للاستثمار أو الانتفاع.

٦. حكم الوقف على شخص بعينه

السؤال: هل يجوز أن أوقف مالاً على شخص معين طوال حياته؟

الجواب: نعم، يجوز في المذهب الحنبلي أن يوقف مالاً لشخص معين خلال حياته، لكن في حال وفاته يجب أن ينتقل المال إلى المصارف المحددة من قبل الواقف، ولا يجوز أن يبقى لصالح هذا الشخص فقط بعد موته.



٧. حكم استثمار المال الموقوف

السؤال: هل يجوز استثمار المال الموقوف؟

الجواب: نعم، يجوز استثمار المال الموقوف بشرط ألا يتم التصرف في العين الموقوفة نفسها، بل يجوز استثمار العوائد المالية من الوقف بما يتماشى مع الشروط التي وضعها الواقف، ويجب أن يكون الاستثمار لصالح المصارف الشرعية المحددة.

٨. حكم الوقف على الأعمال غير المشروعة

السؤال: هل يجوز الوقف على أعمال غير مشروعة؟

الجواب: لا يجوز الوقف على أعمال أو أغراض غير مشروعة في المذهب الحنبلي. فمثلاً، لا يصح الوقف على مساعدة في نشر بدعة أو على كفالة من يقوم بعمل محرم.

٩. الوقف في حال الحاجة أو الفقر

السؤال: إذا كان الشخص في حاجة ماسة للمال، هل يمكنه استرجاع الوقف؟

الجواب: في المذهب الحنبلي، إذا كان المال قد تم الوقف عليه ولا يمكن صرفه للواقف أو يحتاج الواقف إلى المال، فإنه لا يجوز له استرجاعه إلا في حالات استثنائية جداً، مثل إذا كانت مصلحة الواقف أو مصلحة الوقف تتطلب تصرفاً استثنائياً.

١٠. الوقف على المسجد أو المدرسة



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

السؤال: هل يجوز الوقف على بناء مسجد أو مدرسة؟

الجواب: نعم، يجوز الوقف على بناء المساجد أو المدارس أو أي مشروع يعود بالنفع العام للمجتمع. وهذا من أنواع الوقف الخيري، حيث يكون المال الموقوف مخصصاً للمنفعة العامة للأمة.

١١. حكم الوقف في حالة تعذر المنفعة

السؤال: ماذا يحدث إذا تعذر الاستفادة من الوقف بسبب تغير الظروف؟

الجواب: إذا أصبح المال الموقوف غير قابل للاستفادة منه أو تعذر الانتفاع به، فيمكن أن يُعاد النظر في تخصيص المال لأغراض أخرى وفقاً لما يتفق مع شروط الواقف ووفقاً للمصلحة الشرعية.

١٢. الوقف على المقبرة

السؤال: هل يجوز الوقف على بناء مقبرة؟

الجواب: يجوز في المذهب الحنبلي الوقف على المقبرة بشرط أن يكون الغرض من الوقف هو الحفاظ على المقبرة وحمايتها بحيث يتم تخصيص الأموال للمحافظة عليها وإصلاحها، وليس من أجل صرف الأموال على المقابر بشكل غير مشروع.

خلاصة

تعتبر مسائل الوقف من أهم الأبواب في الفقه الحنبلي، ويجب أن تتم وفق شروط معينة. وضوابط شرعية تضمن تحقيق غرض الواقف في المصلحة العامة أو الخاصة.



### أحكام الأطعمة والأشربة في الفقه الحنبلي

أولاً: تعريف الأطعمة والأشربة

الأطعمة: هي كل ما يتم تناوله لتغذية الإنسان، مثل الخبز، اللحوم، الفواكه، الخضروات، وغيرها من المواد الغذائية.

الأشربة: هي كل ما يشربه الإنسان لترويح نفسه، مثل الماء، العصائر، الحليب، المشروبات الغازية، وغير ذلك.

ثانياً: شروط الطهارة في الأطعمة والأشربة

أن تكون طاهرة: يجب أن يكون الطعام أو الشراب طاهراً لا نجساً، فالأطعمة والأشربة التي تحتوي على مواد نجسة أو تحتوي على مكونات محرمة لا تجوز.

أن تكون من مأكولات أو مشروبات مباحة شرعاً: يجب أن يكون الطعام أو الشراب حلالاً وفقاً لأحكام الشريعة، مثل اللحوم المذبوحة وفقاً للشروط الشرعية، والأطعمة الخالية من المكونات المحرمة.

ثالثاً: الأطعمة المحرمة في الشريعة الإسلامية

اللحوم المحرمة:

الميتة: لا يجوز أكل الميتة، أي الحيوانات التي ماتت دون ذبح شرعي.

دماء الحيوانات: لا يجوز تناول الدم في الطعام.

لحوم الخنزير: حرام أكل لحوم الخنزير وكل ما يتعلق به.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسكرات والمخدرات :

المسكرات : مثل الخمر والمشروبات التي تحتوي على الكحول. حرام تناولها.

المخدرات : أي مواد مخدرة أو محرم تناولها.

رابعاً: الأطعمة المباحة

اللحوم المذبوحة بطريقة شرعية: يجوز أكل اللحوم التي ذُبحت وفقاً للشروط الشرعية (ذبح باسم الله عز وجل ووفقاً لأحكام الذبح).

الأسماك والبحريات: يجوز أكل الأسماك البحرية التي لا تموت إلا بالذبح الشرعية.

الزيوت النباتية: مثل زيت الزيتون، وزيت النخيل، وزيت السمسم.

الحبوب والخضروات: جميع أنواع الحبوب والخضروات مباحة بشرط ألا تحتوي على مكونات محرمة.

خامساً: أحكام الأشربة

الماء: هو أنقى الأشربة وأبسطها، ولا تجوز إضافة أي مكونات محرمة له.

العصائر الطبيعية: عصائر الفواكه التي لا تحتوي على مكونات محرمة أو إضافات مشكوك فيها، فهي مباحة.

المشروبات الغازية: المشروبات الغازية التي تحتوي على مكونات حلال تكون مباحة، بشرط التأكد من خلوها من المكونات المحرمة.

الشراب المخمر: مثل الخمر، حرام تماماً في الإسلام ويجب اجتنابه.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

سادساً: أحكام الطعام والشراب في حالة الشبهة

الشك في طهارة الطعام أو الشراب: إذا شك الشخص في طهارة الطعام أو الشراب أو في كونه حلالاً، فيجب عليه تجنب تناوله ما لم يتم التأكد من مصدره وكونه مباحاً شرعاً.

الطعام والشراب الذي يُغلب على الظن أنه محرم: إذا كان الطعام أو الشراب يغلب على الظن أنه محرم، مثل المأكولات التي تحتوي على مكونات غير معروفة أو مشبوهة، يجب الامتناع عن تناولها.

سابعاً: حكم أكل الطعام المحرم عن جهل أو اضطرار

الجهل بالطهارة: إذا تناول الشخص طعاماً محرماً أو طعاماً نجساً عن جهل أو دون قصد، لا يكون عليه إثم.

الاضطرار: إذا كان الإنسان في حالة اضطرار وكان الطعام المحرم هو الوحيد المتاح، يجوز له تناوله بقدر ما يُسْتَحْتَقُّ من حياة، وذلك وفقاً للقاعدة الشرعية "الضرورات تبيح المحظورات".

ثامناً: آداب الطعام والشراب

الذكر قبل الطعام: يجب قول "بسم الله" قبل تناول الطعام.

الجلوس بطريقة صحيحة: يجب أن يتم تناول الطعام والشراب في الجلسة الصحيحة، وأن يُحترم المكان.

عدم الإسراف: يجب تجنب الإسراف في تناول الطعام أو الشراب، وذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلوا واشربوا ولا تسرفوا".



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الجلوس بعد الطعام: يُستحب الجلوس بعد الطعام للتأكد من هضم الطعام.

المصادر الفقهية في المذهب الحنبلي

المغني لابن قدامة

الشرح الكبير على المقنع

زاد المستقنع

الشرح الممتع على زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين

بدائع الصنائع للكاساني

الخلاصة

الأطعمة والأشربة في الشريعة الإسلامية يجب أن تكون طاهرة وحلالاً، ويجب تجنب المحرمات مثل الخمر ولحم الخنزير. كما أن آداب الطعام والشراب تركز على الاعتدال. وتجنب الإسراف، مع الالتزام بالذكر قبل تناول الطعام والشراب.



بعض المسائل الفقهية المتعلقة بالأطعمة والأشربة في المذهب الحنبلي

١. حكم تناول الطعام الحلال والطعام المحرم

المسألة: ما حكم تناول الطعام الحلال والطعام المحرم؟

الجواب: تناول الطعام الحلال واجب، ولا يجوز تناول الطعام المحرم كخنزير أو ميتة أو مسكر. قال تعالى: "إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ" (سورة الأنعام، آية ١٤٥).

المصدر: المغني لابن قدامة (٣٣٢/٨).

٢. حكم أكل الطعام الذي لا يعرف مصدره

المسألة: هل يجوز تناول الطعام الذي لا يعرف مصدره؟

الجواب: إذا شك في طهارة الطعام أو في كونه حلالاً، يجب الامتناع عنه. إذا كان الطعام مشبوهاً أو غير معروف مصدره، يُمنع تناوله حتى التأكد من حالته.

المصدر: الشرح الكبير على المقنع (١٦٩/١).

٣. حكم تناول الطعام والشراب أثناء الصيام

المسألة: هل يجوز تناول الطعام أو الشراب في نهار رمضان إذا لم يكن الشخص قد تناول الطعام في السحور؟

الجواب: لا يجوز تناول الطعام أو الشراب في نهار رمضان من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. قال تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ" (سورة البقرة، آية ١٨٧).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المصدر: المغني لابن قدامة (٢٠/٣).

٤. حكم أكل اللحوم المذبوحة بطريقة غير شرعية

المسألة: هل يجوز تناول اللحوم المذبوحة بطريقة غير شرعية؟

الجواب: لا يجوز أكل اللحوم التي ذُبحت بطريقة غير شرعية أو التي لم تُذبح باسم الله تعالى. كما يحرم أكل اللحوم الميتة أو المذبوحة على غير الطريقة الإسلامية.

المصدر: الشرح الكبير على المقنع (٤١٠/٣).

٥. حكم أكل الطعام في حال الشك في طهارته

المسألة: ماذا أفعل إذا شككت في طهارة الطعام أو شرابه؟

الجواب: إذا شككت في طهارة الطعام أو شرابه، يجب اجتنابه حتى يتم التأكد من حالته. الشك في الطهارة يوجب التحفظ.

المصدر: زاد المستقنع (ص ٩٢).

٦. حكم شرب الماء من إناء ذهب أو فضة

المسألة: هل يجوز شرب الماء من إناء مصنوع من الذهب أو الفضة؟

الجواب: لا يجوز شرب الماء أو الطعام من إناء مصنوع من الذهب أو الفضة؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة" (متفق عليه).

المصدر: المغني لابن قدامة (٣٥٤/٩).



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

٧. حكم شرب العصير في أواني غير شفافة

المسألة: هل يجوز شرب العصير في أواني غير شفافة أو غير صافية؟

الجواب: يجوز شرب العصير في أواني غير شفافة ما دامت الأواني طاهرة ولا تحتوي على أي مادة نجسة أو محرم تناولها. لا يوجد في الشريعة ما يمنع من تناول العصير في أواني غير شفافة.

المصدر: الشرح الكبير على المقنع (١٠٣/٥).

٨. حكم شرب الخمر والمسكرات

المسألة: هل يجوز شرب الخمر أو أي مشروب يحتوي على مواد مسكرة؟

الجواب: لا يجوز شرب الخمر أو أي مشروب يحتوي على مواد مسكرة. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ" (سورة المائدة، آية ٩٠).

المصدر: المغني لابن قدامة (٢٥٥/٩).

٩. حكم تناول الطعام الملوث أو الفاسد

المسألة: هل يجوز تناول الطعام الملوث أو الفاسد؟

الجواب: لا يجوز تناول الطعام الفاسد أو الملوث الذي يشكل خطراً على الصحة. إذا ظهر فساد الطعام مثل رائحة كريهة أو تغيير في اللون أو الطعم، يجب تجنب تناوله.

المصدر: الشرح الكبير على المقنع (٢٢٥/٣).

١٠. حكم أكل اللحوم البحرية



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة: هل يجوز أكل اللحوم البحرية؟

الجواب: يجوز أكل اللحوم البحرية كالأسمك والجمبري، حيث إن الشريعة الإسلامية سمحت بها دون الحاجة لذبحها كما هو الحال مع اللحوم البرية.

المصدر: المغني لابن قدامة (٧٣/٨).

١١. حكم تناول الطعام مع غير المسلم

المسألة: هل يجوز تناول الطعام مع غير المسلمين؟

الجواب: يجوز تناول الطعام مع غير المسلمين بشرط أن يكون الطعام طاهراً ومباحاً. لكن يجب التأكد من عدم احتواء الطعام على مواد محرمة تناولها، مثل الخمر أو لحم الخنزير.

المصدر: المغني لابن قدامة (٣٣٣/٨).

١٢. حكم شرب الدواء المشتتمل على مكونات محرمة

المسألة: هل يجوز تناول دواء يحتوي على مكونات محرمة؟

الجواب: إذا كان الدواء يحتوي على مكونات محرمة وكان ضرورياً لحياة المريض، فيجوز تناوله بقدر الحاجة، لأن الضرورات تبيح المحظورات.

المصدر: المغني لابن قدامة (١٣٤/٩).



### خلاصة

تتعدد المسائل الفقهية المتعلقة بالأطعمة والأشربة وفقاً للشرع الحنبلي، ويجب أن يتأكد المسلم من طهارة الطعام وشرعيته، وألا يتناول المحرمات مثل الخمر أو الخنزير، مع احترام آداب الطعام والشراب الواردة في السنة النبوية

### أحكام القضاء والشهادات في المذهب الحنبلي

القضاء والشهادات من أعظم المواضيع التي تناولتها الشريعة الإسلامية، وهما مرتبطان بتحقيق العدالة في المجتمع وضمان حقوق الأفراد. فيما يلي بيان لأحكام القضاء والشهادات في المذهب الحنبلي مع ذكر المصادر الشرعية.

أولاً: أحكام القضاء في المذهب الحنبلي

القضاء هو الفصل بين الناس في المنازعات على أساس من الأدلة والشهادات، ويُعتبر وظيفة من وظائف الدولة الإسلامية تهدف إلى تطبيق الشريعة والعدالة.

شروط القاضي:

المسألة: ما هي شروط القاضي؟

الجواب: يشترط في القاضي أن يكون مسلماً عاقلاً بالغاً، عارفاً بأحكام الشريعة، عادلاً، وأن يكون من أهل الخبرة والفهم في القضاء.

الدليل: قال تعالى: "وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ" (النساء: ٥٨).

الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا بشر مثلكم، وإنني أحْتَاجُ أَنْ أَنْظَرَ" (رواه البخاري). وهذا يدل على ضرورة التأكد من علم القاضي بالأحكام الشرعية.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الحكم بالعدل:

المسألة: هل يجوز للقاضي أن يحكم في قضية بما لا يوافق الحق؟

الجواب: لا يجوز للقاضي أن يحكم بغير الحق أو يتأثر بأي مصلحة شخصية أو هوى. يجب أن يكون الحكم قائماً على العدالة والمساواة.

الدليل: قال تعالى: "وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ" (النساء: ٥٨).

الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "القضاة ثلاثة، اثنان في النار، وواحد في الجنة" (رواه مسلم). وفسر العلماء أن القاضي الذي يحكم بالعدل هو الذي ينجو.

الاستئناف:

المسألة: هل يجوز الاستئناف في القضاء؟

الجواب: نعم، يجوز للخصوم الاستئناف إذا كان الحكم غير صحيح أو حدث خلل في الإجراءات.

الدليل: قال تعالى: "إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ" (النساء: ١٧). يشير إلى إمكانية تعديل الحكم عندما تكون هناك أسباب جديدة.

التحكيم في القضايا:

المسألة: هل يجوز التحكيم بين أطراف النزاع؟

الجواب: نعم، يجوز التحكيم في بعض القضايا التي يرضى فيها الطرفان بأن يتم الفصل فيها عن طريق حكمين.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الدليل: قال تعالى: "فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا" (النساء: ٣٥).

ثانياً: أحكام الشهادات في المذهب الحنبلي

الشهادة هي قول الشخص عن أمر معين بناء على معرفته وإدراكه للواقعة، وتعتبر دليلاً في القضاء لإثبات الحق.

شروط الشاهد:

المسألة: ما هي شروط الشاهد؟

الجواب: يشترط في الشاهد أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً، قادراً على الإدراك، عادلاً في سلوكه، وألا يكون له مصلحة مباشرة في القضية.

الدليل: قال تعالى: "وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ" (الطلاق: ٢).

الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تجوز شهادة من له مصلحة في القضية" (رواه مسلم).

عدد الشهود:

المسألة: كم عدد الشهود الذي يجب أن يُسمع شهادتهم؟

الجواب: في القضايا العادية، تكفي شهادة شاهدين عدلين، وفي بعض القضايا قد يتطلب الأمر زيادة العدد كالشهادات في الحدود أو العقوبات الكبرى.

الدليل: قال تعالى: "وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ" (الطلاق: ٢).

في بعض الحالات مثل الطلاق أو الحدود، قد يتطلب الأمر أكثر من شاهدين.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

الشهادة في القضايا المالية:

المسألة: هل يجوز قبول الشهادة في القضايا المالية؟

الجواب: نعم، يجوز قبول الشهادة في القضايا المالية مثل الديون وغيرها بشرط أن يكون الشاهدين عدلين.

الدليل: قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ" (البقرة: ٢٨٢).

الشهادة في الحدود:

المسألة: هل تتطلب الشهادة في الحدود شروطاً خاصة؟

الجواب: نعم، في القضايا المتعلقة بالحدود، مثل الزنا أو السرقة، يشترط أن تكون الشهادة من أربعة شهود عدول، ويجب أن تكون الشهادات متوافقة مع نصوص الشرع.

الدليل: قال تعالى: "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ" (النور: ٢).

الشهادة على ما لا يعلمه الشاهد:

المسألة: هل تجوز الشهادة على أمر لا يعلمه الشاهد؟

الجواب: لا يجوز للشاهد أن يشهد بما لا يعلم، بل يجب أن يكون قد رأى أو سمع الحادثة بنفسه.

الدليل: قال تعالى: "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" (الإسراء: ٣٦).

الخلاصة:



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

القضاء: يتطلب عدلاً وعلماً شرعياً دقيقاً، ويجب على القاضي أن يكون عادلاً، فقيهاً، ومتقياً لله في حكمه.

الشهادات: يجب أن تتم الشهادة وفقاً لشروط معينة تتعلق بعقل الشاهد، عدالته، وعدم وجود مصلحة له في القضية.

المصادر:

القرآن الكريم: (النساء: ٥٨)، (البقرة: ٢٨٢)، (الطلاق: ٢)، (الإسراء: ٣٦).

(الحديث الشريف: (رواه مسلم، الترمذي

### مسائل في القضاء والشهادات

#### ١. ولاية القضاء

المسألة: هل يجوز للقاضي أن يقضي في جميع القضايا؟

الجواب: لا يجوز للقاضي أن يقضي في جميع القضايا إذا كان هناك ما يمنعه من القضاء، مثل وجود مصلحة شخصية أو وجود تعارض في المصالح.

المصدر: قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا" (النساء: ٥٨)، وهذا يدل على أن القاضي يجب أن يكون مؤهلاً.

#### ٢. شروط القاضي

المسألة: ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في القاضي؟

الجواب: يجب أن يكون القاضي مسلماً بالغاً عاقلاً، عادلاً، ويجيد علم الشريعة.



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المصدر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا بشر، وإني أحتاج أن أنظر" (رواه البخاري)، وهذا دليل على أن القاضي يحتاج إلى معرفة الأحكام.

### ٣. حكم القاضي في القضايا المستعجلة

المسألة: هل يجوز للقاضي الحكم في القضايا المستعجلة بدون انتظار الدليل الكامل؟

الجواب: يجوز للقاضي الحكم في القضايا المستعجلة إذا كان هناك حاجة ضرورية، على أن يلتزم بما يراه من مصلحة.

المصدر: قال تعالى: "وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ" (النساء: ٥٨).

### ٤. الشهادة في القضايا المالية

المسألة: هل يمكن قبول الشهادة في القضايا المالية من شخص له مصلحة؟

الجواب: لا يجوز قبول الشهادة من شخص له مصلحة في القضية.

المصدر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجوز شهادة من له مصلحة في القضية" (رواه مسلم).

### ٥. عدد الشهود في القضايا المدنية

المسألة: كم عدد الشهود المطلوبين في القضايا المدنية؟

الجواب: في القضايا المدنية، تكفي شهادة شاهدين عدلين، ما لم يكن هنالك دليل قوي آخر.

المصدر: قال تعالى: "وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ" (الطلاق: ٢).



٦. الشهادة في الزنا

المسألة: كم عدد الشهود الذين يجب أن يشهدوا في قضية الزنا؟

الجواب: يجب أن يشهد أربعة شهود عدول للزنا، وفقاً للأدلة الشرعية.

المصدر: قال تعالى: "وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ" (النور: ٢).

٧. شهادة النساء

المسألة: هل تجوز شهادة النساء في القضايا؟

الجواب: يجوز قبول شهادة النساء في القضايا التي يتوافر فيها الشروط، ولكن لا تقبل شهادة النساء بمفردهن في القضايا الكبرى مثل الحدود، ويجوز قبول شهادتهن في الأمور المالية والعادية.

المصدر: قال تعالى: "فَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ" (البقرة: ٢٨٢).

٨. شهادة الأعمى

المسألة: هل يجوز قبول شهادة الأعمى؟

الجواب: لا تجوز شهادة الأعمى في الأمور التي تحتاج إلى رؤية مثل القضايا التي تتطلب رؤية العين، ولكن يجوز في الأمور التي لا تحتاج إلى الرؤية.

المصدر: لم يرد نص صريح بشأن الأعمى في المذهب الحنبلي، ولكن يتم الاجتهاد بحسب الأحوال.

٩. الشهادة على الغيب



## الأربعون الفقهية مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية

المسألة: هل يجوز لشاهد أن يشهد على أمر لم يكن حاضره؟

الجواب: لا تجوز الشهادة على الغيب، ويجب على الشاهد أن يكون قد شهد بالحادثة أو كان لديه علم بها.

المصدر: قال تعالى: "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" (الإسراء: ٣٦).

١٠. الشهادة بالظن

المسألة: هل تجوز الشهادة بناء على الظن؟

الجواب: لا يجوز للشاهد أن يشهد بناء على الظن، بل يجب أن يكون لديه يقين أو رؤية واضحة لما شهد عليه.

المصدر: قال تعالى: "وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا" (النساء: ٥٨).

---

### الخلاصة:

القضاء: يتم وفق شروط دقيقة تتعلق بعلم القاضي وعدالته، وتهدف إلى تحقيق العدالة في المجتمع.

الشهادات: تتطلب وجود شهود عدول وقدرة على تقديم شهادة بناء على يقين ومعرفة، ويجب أن يتوفر في الشهود شروط معينة مثل العدالة وعدم وجود مصلحة شخصية.

المصادر: القرآن الكريم: (النساء: ٥٨)، (البقرة: ٢٨٢)، (النور: ٢)، (الإسراء: ٣٦).

الحديث الشريف: (رواه مسلم، الترمذي).



### خاتمة الكتاب:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البريات، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فبعد إتمام هذا الكتاب المتواضع "الأربعون الفقهية: مسائل يحتاجها المسلم في حياته اليومية"، أحمد الله سبحانه وتعالى (عز وجل) الذي وفقني لجمع هذه النخبة المباركة من المسائل الفقهية التي لا غنى للمسلم عنها في يومه وليلته. حرصت في هذه الصفحات على تقديم المسائل بأسلوب واضح ولغة سهلة؛ ليكون هذا الكتاب عوناً لكل مسلم ومسلمة في فهم دينهم والالتزام بشرعه.

وقد تناولت فيه أهم القضايا الفقهية التي تتكرر في حياة المسلم، بدءاً من الطهارة والصلاة، مروراً بالزكاة والصيام، وصولاً إلى المعاملات اليومية. كان هدفي هو تبسيط هذه الأحكام مع الحفاظ على دقتها العلمية، مستنداً في ذلك إلى أقوال أهل العلم الثقات من المذاهب الفقهية المعتمدة، مستعيناً بالأدلة من كتاب الله (عز وجل) وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وختاماً، أسأل الله الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه أو عمل به. وما كان فيه من صواب فهو من فضل الله ورحمته، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

كتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

فضيلة الشيخ حذيفة بن حسين القحطاني